إشراق ISRAK

منبر الشام

اجتماعية.. ثقافية.. منوعة.. نصف شهرية || تصدر عن منظمة منبر الشام ||

2019/6/1

السنة الرابعة ـ العدد 81 YIL 4 - SAYI 81

إدلب... لا تعليق...
Idlib ... Yorum yok...

الرئيس أردوغان: عازمون على إيصال تركيا إلى مصاف الدول العشر الأولى المتقدمة في العالم

Cumhurbaşkanı Erdoğan: Türkiye'yi Dünyanın En Gelişmiş On Ülkesi Arasına Sokmakta Kararlıyız

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: إن تركيا تواصل السير نحو تحقيق أهدافها رغم الهجمات الاقتصادية التي تتعرض لها، وأكد عزم بلاده على الوصول إلى مصاف الدول العشر الأولى المتقدمة في العالم.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, "Türkiye kendisine yapılan ekonomik saldırılara rağmen hedeflerini gerçekleştirme yolunda ilerleyecektir" dedi. Erdoğan Türkiye'yi dünyanın en gelişmiş on ülkesi arasına sokmakta kararlı olduklarını belirtti.

إقرأ في هذا العدد

إدلب الخضراء — إشراق — 05

غابت الأنظمة العربية عن إدلب لكن أين الشعوب؟! — أحمد مظهر سعدو — 06

إدلب تنسف الاتفاقات والتفاهمات الاقليمية والدولية — عبد الرحيم خليفة — 07

قراءة في التصعيد العسكري على إدلب — د. محمد عادل شوك — 08

اللاجئون السوريون بين القانون الدولي والإجحاف الإقليمي — د - محمد عبد الرحمن عريف — 09

قدر السوريّ أن ينتصر — علي محمّد شريف — 14

كينونة الظلمات — عبد الرحمن عمار — 15

عن الأمة العربية الواحدة — محمد صالح عويد — 16

السفر عبر الكواكب — إلهام حقي — 17

ادلب الحلقة الأصعب في الصراع! — أحمد قاسم — 19

إدلب تباد — صبحي دسوقي — 04

إدلب بوابة الحل السياسي — د. رياض نعسان أغا — 20

إدلب والمحرقة الروسية — بشير البكر — 21

ليست حربا أمريكية - إيرانية، بل حرب عربية - فارسية — ابراهيم قرة غول — 22

هل يحرق ترامب المركب الذي تأكل منه بلاده الخبز منذ ٤٠ عاما؟ — ياسين أكطاي — 23

هل هو توافق جديد؟ — برهان الدين دوران — 24

الرئيس التركي:
بلادنا نجحت في الوقوف صامدة في أشد الفترات التي شهدت عواصف قاسية
Türkiye Cumhurbaşkanı: Ülkemiz Şiddetli Fırtınaların Yaşandığı Dönemlerde Kararlılıkla Ayakta Kalmayı Başardı

قال الرئيس التركي أردوغان: تركيا متكاملة مع جميع مواطنيها البالغ عددهم ٨٢ مليون نسمة، وكلنا سنواصل العيش تحت هذه المظلة الكبيرة (الدولة) بغض النظر عن مهننا وأدوارنا، لذا فإن قوة وثراء وسمعة بلدنا هي قوة وثراء وسمعة لكل واحد منا.

Türkiye Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan, "Türkiye 82 milyonu bulan nüfusunun tamamıyla mesleği ve oynadığı rol ne olursa olsun aynı devlet çatısı altında yaşamaya devam edecektir. Bu nedenle ülkemizin gücü, serveti ve itibarı, her birimizin gücü, serveti ve itibarıdır" şeklinde konuştu.

نائب أردوغان: تركيا دولة أوروبية ثقافياً وجغرافياً وديموغرافياً
Cumhurbaşkanı Yardımcısı: Türkiye Kültürel, Coğrafi ve Demografik Olarak Bir Avrupa Ülkesidir

قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، إن تركيا تعتبر دولة أوروبية من الناحية الثقافية والجغرافية والديموغرافية، وتركيا عضو في حلف شمال الأطلسي، ومرشحة للانضمام للاتحاد الأوروبي، وأن العضوية في الاتحاد ما زالت هدفاً استراتيجياً لأنقرة.

Türkiye Cumhurbaşkanı Yardımcısı Fuat Oktay, Türkiye'nin kültürel, coğrafi ve demografik olarak bir Avrupa ülkesi sayıldığını söyledi. Ülkesinin NATO üyesi olduğunu ve AB üye adayı bulunduğunu belirten Oktay, AB üyeliğinin Ankara için hala stratejik bir hedef teşkil ettiğini dile getirdi.

مساعد أمين عام الناتو: تركيا شريكة في صناعة القرار بالحلف
NATO Genel Sekreter Yardımcısı: Türkiye NATO'nun Karar Alma Süreçlerine Ortaktır

قال مساعد أمين عام حلف شمال الأطلسي (ناتو)، السفير تاجان إيلدم ، إن تركيا لها حقوق متساوية مع الأعضاء الآخرين في آلية صنع القرار بالحلف.

NATO Genel Sekreter Yardımcısı Büyükelçi Tacan İldem, Türkiye'nin NATO'daki karar alma süreçlerinde diğer üyelerle eşit hakkının olduğunu söyledi.

متحدث الرئاسة التركية يبحث قضايا إقليمية مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة
Türkiye Cumhurbaşkanlığı Sözcüsü BM Genel Sekreter Yardımcısıyla Bölgesel Sorunları Ele Aldı

بحث المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة ميروسلاف جينكا، قضايا إقليمية، منها التعددية والهجرة والمساعدات الإنسانية ومكافحة الإرهاب والقضية الفلسطينية والقضايا الإقليمية.

Türkiye Cumhurbaşkanlığı Sözcüsü İbrahim Kalın, BM Genel Sekreter Yardımcısı Miroslav Jença ile bir araya gelerek, çoğulculuk, göç, insani yardımlar, terörle mücadele, Filistin meselesi ve diğer bölgesel sorunları inceledi.

مساعد وزير التربية التركي: ٦٥٠ ألف طفل سوري يتلقون التعليم بالمدارس التركية
Türkiye Milli Eğitim Bakanı Yardımcısı: 650 Bin Suriyeli Çocuk Türk Okullarında Eğitim Görüyor

كشف مساعد وزير التربية التركي، ريها دينامتش، عن تعرض ٦,٥ ملايين شخص للتهجير في سوريا بسبب الحرب المستمرة منذ ٨ أعوام، بينهم ٣,٦ ملايين شخص تستضيفهم تركيا، وأن عدد الأطفال السوريين الذين يتلقون التعليم في المدارس التركية حاليًا بلغ نحو ٦٥٠ ألف طفل.

Türkiye Milli Eğitim Bakanı Yardımcısı Reha Denemeç, Suriye'de 8 yıldır devam eden savaş nedeniyle 3,6 milyonu Türkiye'ye olmak üzere 6,5 milyon kişinin göç etmek zorunda kaldığını belirtirken, Türk okullarında halihazırda eğitim gören Suriyeli çocuk sayısının 650 bin olduğunu ifade etti.

تكريم وزير الخارجية التركي بأرفع وسام إمبراطوري في الدولة اليابانية
Türk Dışişleri Bakanı Japonya'nın En Yüksek Devlet Nişanı ile Taltif Edildi

أعلنت اليابان اعتزامها تكريم وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، بوسام الشمس المشرقة الإمبراطوري، أرفع أوسمة الدولة في البلاد، نظرًا لمساهماته الفعالة في تعزيز العلاقات التركية اليابانية.

Japonya, Türkiye Dışişleri Bakanı Mevlüt Çavuşoğlu'na Türk-Japon ilişkilerini geliştirme konusunda gösterdiği üstün çaba nedeniyle Japonya'nın en yüksek devlet nişanı olan "Yükselen Güneş Nişanı Yüce Kordonu"nu vereceğini bildirdi.

الأمم المتحدة: لا نعلم من يقصف المشافي في الشمال السوري!

BM: Suriye'nin Kuzeyinde Hastaneleri Kimin Bombaladığını Bilmiyoruz!

قال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية (مارك لوكوك)أمام مجلس الأمن:
إنه لا يستطيع الجزم بمن يقصف المشافي في الشمال السوري، وإن كل ما يعرفه أن هناك الكثير من الهجمات ضد المنشآت الصحية.
بعد ٨ سنوات من إبادة الشعب السوري، الأمم المتحدة لا تعرف من يضرب الكيماوي ولا تعرف من يقصف المستشفيات والمدارس ويدمر البيوت السكنية.
وخلال أقل من إسبوعين: ٥٣٠٠ طلعة جوية روسية أسدية – وأكثر من ٢٠٠٠ برميل وحاوية ولغم بحري متفجر من حوامات الأسد – آلاف الصواريخ من الراجمات مع آلاف قذائف المدفعية والدبابات– ٩٠ مسجد ومدرسة ومحطة مياه ومشفى تم تدميرهم– آلاف المنازل أصبحت ركاماً – ٣٥٠ ألف مهجر نحو الحدود التركية – ٤٠٠ ألف مشرد تحت الأشجار والوديان والكهوف – أكثر من ١٠٠ شهيد وأضعاف الرقم جرحى، نعتقد أنهم سيعلمون عندما يتم ذبح كامل الشعب السوري الحر

İnsani ve Acil Durum Yardımlarından Sorumlu BM Genel Sekreter Yardımcısı Mark Lowcock Güvenlik Konseyi'nde yaptığı konuşmada, "Suriye'nin kuzeyindeki hastaneleri kimin bombaladığını söylemek mümkün değildir. Tek bildiğimiz sağlık teşekküllerine yönelik çok sayıda saldırı yapılmakta olduğudur" ifadelerini kullandı.
Suriye halkı 8 yıldan bu yana katledilirken, BM kimyasal saldırıyı kimin yaptığını, hastaneleri, okulları ve evleri kimin bombaladığını bilmemektedir.
İki haftadan az bir süredir Rus uçakları tarafından 5300'den fazla sorti yapılırken, Esed güçleri tarafından 2000'den fazla varil ve mayın bombardımanı gerçekleştirildi. Yine binlerce füze, top ve tank atışı yapılması sonucu, 90 cami, okul, su istasyonu ve hastane yerle bir edildi. Binlerce ev enkaz haline geldi ve 350 bin kişi Türkiye sınırlarına doğru göç ederken, 400 bin kişi ağaç altları, vadiler ve mağaralarda yaşamaya başladı. 100 binden fazla kişi şehit oldu, bunun iki katı kadar kişi yaralandı. Sanırız ki Suriye halkının tamamı katledildiğinde birileri kimin bu saldırıları yaptığını bilecekler.

إدلب تباد
İdlib Katlediliyor

صبحي دسوقي
Subhi DUSUKİ

رئيس التحرير
Yayın Yönetmeni

إشراقات

السيناريو الذي يجري تطبيقه على مختلف قرى وبلدات ريف حماة الشمالي والغربي وريف إدلب الجنوبي والغربي، ترافق مع حملة قصف عنيفة من طيران الاحتلال الروسي وقوات الأسد؛ خلّفت مئات الضحايا من المدنيين وتشريد الآلاف، جرى تنفيذه على كل الأراضي السورية التي كانت خاضعة لسيطرة الجيش الحر، وهذا نتاج لمؤتمرات (الأستانة) ال ١٢ التي جاءت في عاصمة (كازاخستان) والتي هدفت إلى تمكين النظام من بسط سيطرته على كامل الأرض السورية، متبعة طريقة المصالحات التي قضت بتسليم المقاتلين أسلحتهم والرحيل إلى الشمال السوري/ إدلب.

تجميع الثوار في محافظة إدلب من الذين رفضوا إجراء المصالحات مع النظام بضمانة روسية، كان تمهيداً لوضعهم في منطقة محددة ليسهل القضاء عليهم وتدمير الأمكنة التي يسكنونها.

العالم بأكمله يجاري الرغبة الإسرائيلية في حماية النظام السوري المجرم تقديراً من إسرائيل له لحمايته حدودها ومنع إطلاق النار عليها.

أمريكا وتنفيذاً للإرادة الإسرائيلية سمحت لروسيا وإيران بالتمدد واحتلال سوريا، وتدمير المدن السورية وذبح الشعب السوري الثائر لإجباره على الرضوخ لبقاء حكم السفاح الأسد إلى الأبد. والإدارة الأميركية هي من أوعزت لروسيا لاستخدام حق النقض في مجلس الأمن لأكثر من ١٢ مرة ضد أي قرار دولي يدين النظام السوري.

اللعبة الدموية التي تجري على الأرض السورية باتت مكشوفة والأهداف صارت معلنة، فالعالم بما فيه من أعداء الشعب السوري وممن سمي بعضهم زوراً بأصدقاء الشعب السوري متفقون على منع الثورة السورية من النجاح وتحقيق أهدافها بإزالة النظام الديكتاتوري الأسدي وتحقيق الحرية والكرامة، خلا الشعب التركي الشقيق والحكومة التركية التي منحته الأمان وتعمل على وصول الثورة السورية إلى غايتها.

سياسة الأرض المحروقة ضد مناطق السنة والتي ينتهجها الروس وعملائهم من النظام الأسدي المجرم منذ بداية الثورة، تتم بدعم ومباركة أممية، وكلنا يتذكر أن أمريكا قد وضعت خطاً أحمر لوصول مضادات الطيران للجيش الحر، وأمريكا رفضت الرغبة التركية بإنشاء منطقة آمنة لحماية السوريين، ولا يدهشنا تصريح المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا (جيمس جيفري) بقوله:» أمريكا لا تريد تغيير الأسد بل تريد حكومته بسلوك جديد.».

الموقف الأمريكي من نظام الأسد ليس جديداً، فقد صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة (اولبرايت) من دمشق في حزيران/يونيو ٢٠٠٠ أثناء مشاركتها في تشييع جثة المقبور حافظ الأسد وتنصيب بشار حاكماً لسوريا: « لست قلقة.. لأني أرى أن انتقال السلطة يتم بطريقة سلسة». وقد أكد السفير الأمريكي السابق لدى سوريا (روبرت فورد): « لن نسمح للشعب السوري بالانتصار على الأسد، ولن يكون هناك منتصر في سورية».

الإرادة الأمريكية والإسرائيلية تريد حرباً طويلة وتدمير المدن السورية وقتل شعبها الثائر، وتريد حرباً لا فائز فيها لأنها تهدف إلى موت السوريين الأحرار.

من أجل فتح الأوتوستراد (فتح طريق اللاذقية حلب، وحلب دمشق) يجري قتل من تبقى من السوريين الذين وقفوا ضد النظام، ومن أجل إخلاء القرى السورية في ريف حماة وإدلب من ساكنيها، تمهيدًا لتحويلها إلى قاعدة عسكرية روسية لتأمين الحماية لقاعدتها العسكرية في حميميم قامت بتجريف المناطق المذكورة ووضع خيام وآليات عسكرية روسية. القضية ليست إدلب، القضية أكبر من ذلك بكثير، هي قضية شعب يباد ويمحى من الوجود.

نسأل الله أن يخفف عن شعبنا، وأن يهب الأمان لتركيا ويحميها وشعبها الطيب، فهي المستهدفة في النهاية من قبل كل العالم المتربص بها.

Hama'nın kuzey ve batı kırsalı ile İdlib'in güney ve batı kırsalında bulunan çeşitli köy ve kasabalarda uygulanmaya çalışılan senaryo, Rus işgal uçakları ile Esed güçlerinin şiddetli bombardıman kampanyasıyla eş zamanlı gerçekleşmekte, arkasında yüzlerce ölü, binlerce göçmen bırakmaktadır. Bu senaryo, Özgür Suriye Ordusu'nun hakimiyeti altında bulunan Suriye topraklarının tamamında uygulanmaktadır. Söz konusu gelişme, rejimin Suriye topraklarının tamamına hakim olmasını sağlamayı hedefleyen Kazakistan'ın başkentinde gerçekleştirilen 12. Astana konferanslarının bir sonucuydu. Buna göre savaşçılar silahlarını teslim edecek ve Suriye'nin kuzeyine, İdlib'e gideceklerdi.

Rusya'nın garantörlüğünde rejimle uzlaşmak istemeyen devrimcilerin İdlib'de toplanması, daha kolay ortadan kaldırılmaları ve yaşadıkları yerlerin yerle bir edilmesi amacıyla tek bir bölgeye sıkıştırılmalarının ön hazırlığı niteliğindeydi. Tüm dünya İsrail'in, kendi sınırlarını korumakta ve kendisine ateş açılmasını engellemekte olmasına karşılık katil Suriye rejimini koruma arzusuna uymaktadır. İsrail'in isteğine uygun olarak ABD; Rusya ve İran'ın Suriye'ye girmesine, burayı işgal etmesine, şehirlerini yıkmasına ve katil Esed'in ilelebet yönetimde kalması konusunda boyun eğdirmesi için devrimci halkı katletmesine izin vermiştir.

Rusya'ya Suriye rejimini kınayan herhangi bir uluslararası karara karşı BM Güvenlik Konseyi'nde veto hakkını kullanma talimatı veren, ABD yönetimidir. Suriye topraklarında oynanan kanlı oyun artık ifşa olmuştur. Hedefleri artık açıktır. Dünya, Suriye halkının düşmanları ve kendilerini sahte bir biçimde Suriye halkının dostları olarak tanıtanlar, Suriye devriminin başarıya ulaşmasını ve diktatör Esed rejimini devrime, özgürlük ve onurunu kazanma hedeflerini gerçekleştirmesini engelleme konusunda müttefiktir. Yalnızca kardeş Türk halkı ve Türkiye devleti Suriye halkına güven vermiş ve Suriye devriminin hedefine ulaşması için çaba sarf etmiştir. Suriye devriminin başlangıcından bu yana Sünnilerin yaşadığı bölgelere yönelik Rusya ve katil Esed rejimindeki yandaşları tarafından gerçekleştirilen yakıp yıkma politikası, BM'nin desteği ve takdiriyle gerçekleşmektedir. Hepimiz ABD'nin uçaksavarların ÖSO'ya ulaşması konusunda kırmızı çizgi çizdiğini biliyoruz. ABD, Türkiye'nin Suriyelileri korumak amacıyla güvenli bölge kurulması isteğine karşı çıkmıştır. Bu nedenle ABD'nin Suriye Özel Temsilcisi James Jeffrey'in "Amerika Esed'in değişmesini istememektedir. Esed hükümetinin yeni bir davranış modeline sahip olmasını istemektedir" şeklindeki sözleri bizleri dehşete düşürmemektedir.

ABD'nin Esed rejimine karşı bu tavrı yeni değildir. Nitekim ABD Eski Dışişleri Bakanı Madeleine Albright, Haziran 2000'de Hafız Esed'in defnedilerek Beşşar Esed'in Suriye'nin yönetimine geldiği sırada, Şam'da şunları söylemiştir: "Endişeli değilim… Çünkü iktidarın pürüzsüz bir şekilde el değiştirdiğini görüyorum." ABD Eski Suriye Büyükelçisi Robert Ford da, "Suriye halkının Esed'e galip gelmesine izin vermeyeceğiz. Suriye'de zafer kazanan bir taraf olmayacaktır" ifadelerini kullanmıştır. ABD ve İsrail, uzun bir savaş yaşanmasını, Suriye'deki şehirlerin yerle bir olarak devrimci halkın katledilmesini istemektedir. Yine arzuladıkları, kazananı olmayan bir savaştır; zira amaçları özgür Suriyelilerin ortadan kaldırılmasıdır. Lazkiye-Halep/Halep-Şam otoyolunun açılabilmesi için rejime karşı çıkan Suriyelilerin geri kalanları da katledilmektedir. Hama ve İdlib kırsallarındaki halkın geri kalanı da, bu bölgelerin Rusya'nın askeri üssü haline gelebilmesine hazırlanması amacıyla tahliye edilmektedir. Böylece Rusya, Hmeymim'deki askeri üssünü koruma altına almakta, bunun için ilgili bölgeler boşaltıldıktan sonra Rusya'ya ait askeri çadır ve teçhizat yerleştirilmektedir. Mesele yalnızca İdlib değildir; mesele bundan çok daha büyüktür. Soykırıma uğratılan ve varlığı tamamen ortadan kaldırılan bir halkın meselesidir bu.

Allah halkımıza yardım etsin, pusuda bekleyen dünya tarafından hedef tahtasına oturtulmuş Türkiye'yi ve güzel Türk halkını korusun.

İŞRAK

Yayın Türü: Yerel Süreli
Şafak Radyo Televizyon İletişim A.Ş.: Adına
İmtiyaz Sahibi: İdris TEKİN
Genel Koordinatör: Mehmet Fatih EMİNOĞLU
Yayın yönetmeni: Subhi DUSUKI
Sayfa Editörü: Abdulnasser SUOILMI
Haber Fotograf: Fatih KÖRÜK

صبحي دسوقي: رئيس التحرير
رؤساء الأقسام:
أحمد مظهر سعدو: رئيس القسم السياسي
أحمد قاسم: رئيس القسم الكردي
علي محمّد شريف: رئيس القسم الثقافي
إلهام حقي: رئيسة قسم المرأة
عبدالناصر سويلمي: الإخراج الفني

YÖNETİM YERİ
Karagöz Cad. Mazıcı Çık.
No: 6 Şahinbey / Gazıantep
BASKI yeri
TANITIM AJANS

Tel: 05360636055
İncilipınar Mh. Sabahat Göğüş Cd.
Anadolu İş Mrk. (Hayri Eşkin Ustü)
K:5 N:31 Şehitkamil / GAZİANTEP

www.israkgazetesi.com
israkgazetesi@gmail.com

إدلب الخضراء

Yemyeşil İdlib

إشراق
İşrak

تمكنت قوات النظام السوري من السيطرة على (كفر نبودة) في ريف حماة الشمالي، بعد معارك دامت ليومين على أطراف البلدة التي تعد أحد المعاقل الرئيسية لفصائل المعارضة في المنطقة، وقد أعلنت الفصائل انسحابها من البلدة بعد اشتباكات عنيفة في محيطها، نتيجة القصف الكبير الذي تعرضت له.

وقوات النظام سيطرت قبلها على قرية (الجنابرة) وتل عثمان الاستراتيجي جنوب غرب بلدة (كفر نبودة)، ما أعطاها تفوقاً على الأرض لأهمية تلك المواقع، وعلى وجه الخصوص تل عثمان الذي يمكن من خلاله رصد محيط المنطقة التي تضم طرقاً حيوية تصل ريف حماة الشمالي بالغربي. ونفذت قوات النظام عمليات قصف مدفعي وجوي عنيفة جداً لتأمين تقدمها، والذي تمت مواجهته بمقاومة شرسة من الفصائل المنتشرة في المنطقة، إلا أن كثافة النيران أجبرتها في النهاية على الانسحاب من بلدة (كفر نبودة) إلى محيطها الشرقي.

وبالتزامن مع العمليات البرية على محور الاشتباك، استمر القصف العنيف على مختلف قرى وبلدات ريف حماة الشمالي والغربي وريف إدلب الجنوبي والغربي، وقد تعرضت مدينة خان شيخون جنوب إدلب إلى قصف مكثف استخدمت فيه المدفعية والصواريخ، كما قامت طائرات روسية وأخرى تابعة للنظام بالإغارة بشكل مستمر على المدينة، وقال الدفاع المدني إنه يحاول إخلاء سكان خان شيخون إلى مناطق أكثر أمناً بعد أن أصبحت المدينة جحيماً نتيجة القصف، بعد استهداف قوات النظام والطيران الروسي ٤٤ مدرسة ومجمعاً تعليمياً في إدلب خلال الأسبوع الماضي فقط.

وتحاول قوات النظام تكثيف القصف على كل من بلدة الهبيط بريف حماة الشمالي ومدينة خان شيخون جنوب إدلب، فيما يبدو أنه تمهيد للتقدم باتجاه المنطقتين اللتين تقعان على خط يمتد من بلدة (كفر نبودة) ويتجه إلى الشمال الشرقي منها حتى طريق دمشق–حلب الدولي، ويُظهر هذا السيناريو الذي ترجحه عمليات القصف وتحركات قوات النظام، أن تلك القوات تحاول الوصول إلى داخل الحدود الإدارية لمحافظة إدلب والسيطرة على مدينة مهمة فيها هي خان شيخون.

ويعيش سكان ريفي حماة وإدلب جحيم القصف المستمر، وتظهر تسجيلات مصورة بثها ناشطون محليون والدفاع المدني في المنطقة، النتائج الكارثية لقصف النظام على المدن والبلدات، والأوضاع المأساوية التي يعيشها السكان في ظل تلك الظروف، بينما يغيب أي أفق للتهدئة، خاصةً أن المواقف الدولية والإقليمية لم تشكّل أي ضغط يذكر حتى الآن على روسيا، التي تضع كامل ثقلها في المعركة، حتى أن تسجيلاً مصوراً تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهر وجود مقاتلين روس في (كفر نبودة) بعد احتلالها من قبل قوات النظام السوري.

Suriye rejim güçleri, bölgede muhalif güçlerin kalelerinden sayılan kasabanın etrafında iki gün süren çatışmaların ardından, Hama'nın kuzey kırsalındaki Kafr Nabudah'ı ele geçirdi. Buradaki gruplar kasaba çevresindeki şiddetli çatışmaların ardından, yapılan ağır bombardıman sonucu geri çekildiklerini açıkladı.

Rejim kuvvetleri bundan önce de Kafr Nabudah'ın güneybatısındaki stratejik Cenabra ve Tel Osman köylerini hakimiyeti altına almış, buraların önemi sayesinde sahada üstünlük elde etmişti. Özellikle Tel Osman, Hama'nın kuzey ve batı kırsallarını birbirine bağlayan yolları sayesinde bölgenin gözlem altında tutulabilmesi nedeniyle büyük öneme sahipti. Rejim güçleri ilerlemesini güvence altına alabilmek için şiddetli bombardıman ve hava saldırıları gerçekleştirdi. Bu saldırılara bölgeye yayılmış bulunan gruplar sert bir direnişle karşılık verdi. Ancak saldırının yoğunluğu sonuç olarak bu güçleri Kafr Nabudah'ın doğu bölgesine çekilmeye zorladı.

Kara saldırılarıyla eş zamanlı olarak Hama'nın kuzey ve batı kırsalı, İdlib'in güney ve batı kırsalının çeşitli köy ve kasabalarında şiddetli hava bombardımanları da devam etti. İdlib'in güneyindeki Han Şeyhun kasabasında, füze ve top atışlarıyla yoğun bir hava saldırısı gerçekleştirildi. Aynı şekilde Rus uçakları ve rejime ait diğer uçaklar, dün kente yönelik art arda baskınlar düzenledi. Sivil savunma güçleri, bombardıman sonucu kentin ateş çemberine dönüşmesinin ardından, Han Şeyhun sakinlerini daha güvenli bölgelere doğru tahliye etmeye çalıştıklarını belirtti. Rejim ve Rus güçleri yalnızca geçtiğimiz hafta içerisinde 44 okul ve eğitim kurumunu hedef aldı.

Bununla beraber rejim güçleri Hama'nın kuzey kırsalındaki Hubait kasabası ve İdlib'in güneyindeki Han Şeyhun kasabasına yönelik bombardımanı yoğunlaştırırken, bu saldırıların Kafr Nabudah'tan kuzeydoğu üzerinden Şam-Halep uluslararası yoluna doğru uzanan iki bölgeye yayılmasının bir hazırlığı olduğu belirtildi. Rejim güçlerinin bombardıman ve askeri hareketlerinin kuvvetlendirdiği bu senaryoya göre, rejim İdlib şehrinin idari sınırlarına girmeye ve şehrin önemli kasabalarından biri olan Han Şeyhun'u ele geçirmeye çalışmaktadır.

Hama ve İdlib kırsalı sakinleri, sürekli bombardıman nedeniyle cehennemi yaşamaktadır. Kaydedilen ve yerel aktivistler ile sivil savunma güçleri tarafından paylaşılan görüntüler, rejimin ilgili şehir ve kasabalardaki bombardımanının felaket derecesindeki sonuçlarını ve yöre halkının bu şartlar altındaki trajik durumunu gözler önüne sermektedir. Öte yandan ufukta herhangi bir ateşkes görünmemektedir. Zira uluslararası ve bölgesel ölçekte, harekata bütün ağırlığını koyan Rusya'ya yönelik herhangi bir baskı gerçekleştirilmemiştir. Öyle ki sosyal medyada paylaşılan bir görüntüde, Suriye rejim güçleri tarafından işgal edilmesinin ardından Kafr Nabudah'ta Rus savaşçılarının bulunduğuna tanık olunmaktadır.

غابت الأنظمة العربية عن إدلب لكن أين الشعوب؟!

أحمد مظهر سعدو

رئيس القسم السياسي

يدرك الشعب السوري المعتدى عليه، من قبل نظام سوري فاجر ومجرم، بالتحالف مع الإدارة الروسية البوتينية، ودولة الملالي الإيرانية المحتلة لغير مكان من أرض العرب، ومن معها من ميليشيات طائفية مستجلبة من كل بقاع الدنيا، أن التخلي العالمي الدولي بات ظاهرة تفقأ العين، وأضحت مسألة التغني بحقوق الانسان في المحافل الدولية، والأوربية منها على وجه الخصوص، من جملة أشكال وديكورات الزينة ليس إلا، في وقت ترى فيه هذه المحافل الدولية والحقوقية حجم وفجاجة الإجرام الأسدي على إدلب وريف حماة وريف حلب الغربي، ثم لا يرف لها جفن، ولا يتحرك لها أي ضمير، لكنها في الوقت نفسه تنتصر لحقوق الكلاب في بلدانها، وتعقد المؤتمرات، وتقيم ورشات العمل، والمعارض والمسابقات من أجل الحفاظ على الحيوانات وحيواتها وحقوقها.

العدوان على ادلب اليوم، وهذا الاجرام المتواصل بحق المدنيين قاطبة، بات كاشفًا بحق، لكل مدعي حقوق الانسان، أو المتحلقين حول ما يسمى بالقانون الدولي الإنساني، وهذا يَجُبُّ كل العالم (المتحضر) وغير المتحضر، بمسلميه ومسيحييه، بوذييه وهندوسه، كرده وعربه وأمازيغه، شركسه وشيشانه، لكن ما يدعونا للوقوف والانبهار هو حجم التخلي العربي نظمًا وشعوبًا، حيث لم يعد اليوم أي نظام أو مؤسسة أو حزب أو حتى شعب من شعوب أهل وأحزاب الكنبة، بقادر على أن يقول لا أعلم ماذا يجري، أو أن الخبر والأخبار لم تصلني، مع وجود كل أدوات التواصل الاجتماعي وغير الاجتماعي، فما بال أنظمة العرب المنفلتة من عقالها، في قضايا أصغر من ذلك، وأقل تأثيرًا، وقد غاب أو غمَّ عليها الأمر، ثم نامت نومة أهل الكهف، أو تلك المدعوة مؤسسة جامعة الدول العربية، التي (أطنبتنا) سابقًا في بياناتها البائسة، صمتت صمت القبور، ونامت نومة أهل الكهف، أليس الشعب السوري من حيثيات أهل الجامعة العربية؟، حتى لو تم طرد النظام السوري منها، غير مأسوف عليه، ثم ما بال شعوب الأمة فاغرة فاها، غير مكترثة في رمضاناتها، إلا بما يملأ الكروش، وما يساوق صلاة التراويح، ويواكب العبادات الشكلانية، وهل نصرة الشعب السوري العربي المسلم، ليست من العبادات؟ وهل يغيب عن هؤلاء قول الرسول محمد (ص) « ما آمن بي من بات شبعان وجاره إلى جنبه جائع وهو يعلم».؟ وهل من بات مقتولًا بالبراميل والصواريخ على أبواب ساعات إفطار رمضان غير متضمنٍ بالحديث الشريف؟

كيف يعقل اليوم أن تقف شعوب العرب والمسلمين لتتفرج على هذه المقتلة التي تجري بحق السوريين ال ٤ ملايين في إدلب وما حولها، دون أن يتحرك أي بعد تضامني فاعل، أو يعاد تكوين الواقع على أسس جديدة، يبدو أنها ستكون حسب معايير أخرى.

التخلي والخذلان عن الشعب السوري ضمن هذه الظروف المأساوية، التي تفقأ العيون، وترك الشعب السوري في ادلب لمصيره، وقبل ذلك في كل الجغرافيا السورية، وإفساح المجال لسفاح العصر الحديث بشار الكيماوي، كي يُنهي مجازره، دون أي حراك شعبي عربي، وكذلك رسمي نظمي، يحيل المسألة برمتها، لدى الشعب السوري، إلى مآلات شعورية وجدانية لا يحمد عقباها، وقد تكون بداية لخروج كبير، ومتغيرات أكبر، لا يدري أحد إلى أين يمكن أن تودي، ولا إلى أين هي ثاوية في مخيال الشعب السوري وضميره الجمعي، وعقله كلك.

يتعين الآن وقبل فوات الأوان التحرك عربيًا شعبيًا وكذلك رسميًا، لإنقاذ الشعب السوري المنتمي لأمته والمدافع عن كل مصائرها، والمواكب لكل مطباتها، وأحزانها، وهذا حق مشروع لشعب سورية، على كل شعوب الأمة، بل هو دق لناقوس الخطر من عدو إيراني أضحى على الأبواب، بل يقرع بخطره كل بيت، وهذا الخطر يشمل كل ألوان الطيف السياسي والأثني في كل بقاع العالم العربي والإسلامي.

فهل ستكون صرخة في واد؟ أم ستؤتي أكلها قبل أن يكون الندم واللطم هو المآل والملاذ، ألا يزال في الأمة بعض من رشد؟

وهل يفيق من كان به الأمل؟؟

في وقائع إدلب اليومية

فايز سارة

كاتب وصحافيّ

تشغل منطقة إدلب وجوارها في الشمال السوري، الحيز الأوسع في اهتمامات الأطراف ذات العلاقة بالقضية السورية في مستوياتها المحلية والإقليمية والدولية، وهو انشغال طبيعي، باعتبار أن ما سيؤول إليه الحال في إدلب، سيرسم خطوات أساسية في مسار الحل السوري، لأن إدلب تمثل حالياً نقطة احتدام الصراع في سوريا وحولها. ففي إدلب وجوارها، تتمركز اليوم القوة الرئيسية لـ«هيئة تحرير الشام» («النصرة» سابقاً) وأخواتها مثل «حراس الدين» الذين خرجوا من خاصرة «الهيئة»، دون أن يشتبكوا معها، ووقعوا معها اتفاقات تؤهل لتعايش بينهما رغم الخلاف. وإضافة لقريبتي «القاعدة»، فثمة خلايا شبه علنية وأخرى نائمة لكل من هب ودب من تنظيمات مسلحة، ما زالت لديها أو لدى داعميها طموحات في لعب دور في القضية السورية، وفق ما يمكن أن تتطور إليه في المراحل المقبلة. وتحتشد في محيط إدلب قوى صراع متعددة، منها في الجنوب والشرق قوات نظام الأسد وحلفائه الإيرانيين وميليشياتهم، فيما يتمركز حلفاؤهم الروس بالقرب منهم في قواعد قريبة، وتوجد في المنطقة القريبة شمالاً «قوات سوريا الديمقراطية»، المحكومة بـ«حزب الاتحاد الديمقراطي »، والمتحالفة مع الولايات المتحدة، فيما تحيط القوات التركية بغالبية إدلب وجوارها من الشمال والغرب مدعومة بقوتين؛ أولاهما نقاط المراقبة التركية الـ١٢ المشكلة استناداً إلى مقررات آستانة، والثانية مجموعة من تشكيلات مسلحة للمعارضة السورية، أثبتت حضورها إلى جانب تركيا، وشاركت في عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون».

كما هو معروف، فإن القوى الموجودة في محيط إدلب، ترسم سيناريوهات وأدواراً لما يمكن أن تقوم به عند ساعة الصفر، وإذا كان الهم الرئيسي للنظام وحلفائه السيطرة على إدلب، فإن هم الأتراك الأول الحصول ما يزيد من عوامل قوتهم في القضية السورية، فيما سوف تسعى «قوات سوريا الديمقراطية» للوقوف في وجه أي ارتدادات لانفجار الوضع في إدلب، خصوصاً مع احتمال تحرش تركي، يكون بوابة لتوجه القوات التركية نحو شرق الفرات. وبموازاة تلك الاحتدامات السياسية القائمة والاحتمالات العسكرية بصدد إدلب ومحيطها، تعيش الأخيرة واقعاً ملتبساً في ظل سيطرة «هيئة تحرير الشام»، وصنيعتها «حكومة الإنقاذ»، التي تشكلت في أواخر عام ٢٠١٧ لتكون الواجهة العلنية للهيئة، وساعدها الأخير في إحكام سيطرتها الإدارية والوظيفية على المنطقة، بل إنها وسعت نفوذ «حكومة الإنقاذ» في الريف الحلبي المجاور، وقلمت وجود الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف، وأجبرتها على الاستقالة.

لم يكن إعلان «الهيئة» لـ«حكومة الإنقاذ» مجرد واجهة مدنية للهيئة، بل كان أداة تطبيق سياستها في التعامل مع المجتمع بفئاته وفعالياته، وأن تكون بديلاً أفضل عن الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف الوطني، لكن ما أكدته تجربة العام ونصف العام الماضيين، أنها أسوأ، فقد كانت صورة مشوهة عن صانعيها في «هيئة تحرير الشام»، بما تحمله من تشدد وتطرف، وما تمارسه من إرهاب، تستمدها جميعاً من تجربة وإرث «القاعدة» التنظيم الأم لـ«جبهة النصرة». وكان من الطبيعي في ضوء الحقيقة السابقة، أن يتركز جهد «الهيئة» وصنيعتها «حكومة الإنقاذ» على تمكين قبضتهما على إدلب وجوارها، والتمدد خارجها، إذا كان بالإمكان، ومنها يمكن فهم السياسات المتبعة، والإجراءات المطبقة، حيث عملت «الهيئة» على إزاحة منافسيها من التشكيلات المسلحة، وأكبرها «الجبهة الوطنية للتحرير»، وفرضت سيطرة شبه كاملة على المنطقة، وأسست «حكومة الإنقاذ» لمزاحمة وحل الحكومة المؤقتة، وسيطرت على المجالس المحلية، بل إنها دفعت حكومتها لإحلال واعتماد راية جديدة، مكان علم الثورة الذي توافقت أغلبية السوريين على اعتباره رايتهم في مواجهة علم نظام الأسد.

ترافق خوض «الهيئة» وحكومتها صراعاتهم مع المنافسين العسكريين والسياسيين، مع مساعي ضبط المجتمع وحركة فعالياته السياسية والمدنية وسط فلتان أمني، عزز فرصة تعميم أجواء التشدد والتطرف والإرهاب من جانب «الهيئة» وحكومتها، فتزايدت عمليات الخطف والاغتيال والاعتقال والتعذيب الذي بلغ حد الموت في العشرات من سجون إدلب ومحيطها، والتي تتبع شكلياً وزارة العدل في الحكومة، لكنها من الناحية العملية تحت سيطرة عناصر «الهيئة»، وتشكل النساء إحدى أهم الشرائح في عملية ضبط المجتمع، ورغم أن مجتمع إدلب ومحيطها مجتمع محافظ، فإن ثمة تشديداً على اللباس والمظهر الشرعي للنساء قريباً مما كان يفرضه «داعش»، وقد أكد منشور لـ«الإنقاذ» أصدرته في آذار/مارس الماضي ضرورة تطبيق «اللباس والمظهر الشرعي» على الطالبات، خصوصاً في الجامعات والمعاهد تحت تهديدهن بعقوبات، تشمل اعتقال أولياء أمورهن.

ويشكل الناشطون السياسيون والمدنيون والإعلاميون فئة أخرى ممن تستهدفهم الهيئة وحكومتها، وللدلالة على نموذج من هذه الاستهدافات، يمكن التوقف عند ناشطي كفر نبل الذين تم استهدافهم اعتقالاً وغيلة في الأشهر الأخيرة لوقف أي نشاط لهم. الإضافة الأهم إلى ما سبق من سياسات «الهيئة» وحكومتها، تتمثل في السيطرة على موارد المنطقة، والضغط على سكانها لاستنزاف قدراتهم المادية، وتدر المعابر التي تسيطر عليها الحكومة كثيراً من الأموال رسوماً على البضائع والسلع والوقود المتبادلة مع تركيا أو المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، وتحدثت تقارير عن دور لـ«شركة وتد للبترول» التابعة لـ«الهيئة» في تهريب البنزين المستورد من تركيا إلى مناطق سيطرة النظام، وتضيف «الإنقاذ» إلى مواردها السابقة، ما تفرضه من ضرائب على المحال التجارية والورشات الصناعية الصغيرة والأفران وغيرها، وكله لا يمنعها من توجيه خطباء المساجد لدعوة الأهالي للتبرع من أجل ما وصفته بـ«التدشيم والتحصين». خلاصة الوقائع في إدلب ومحيطها، أن «هيئة تحرير الشام» وحكومتها، لا تعطي أي اهتمام لمصير المنطقة وأهلها في إطار القضية السورية، بما في ذلك اعتداءات النظام وحلفائه على المنطقة، إنما تركز اهتمامها على إحكام سيطرتها على المنطقة، وتبذل غاية جهدها للحصول على ما أمكن من موارد دون أن تهتم بإقامة تنمية وخدمات هدفها تحسين مستويات حياة السوريين، وتقويتهم في مواجهة احتمالات هجوم النظام وحلفائه لاستعادة السيطرة على إدلب.

في ادلب:
الفصائل ما تزال تعمل بشكل غير منظم

عبد الباسط حمودة

كاتب وباحث سوري

شهدت جبهات إدلب ومحيطها، منذ بداية أيار ٢٠١٩، تغييرات كبيرة من حيث توزع القوى العسكرية وانتشارها، بالتزامن مع اشتعال الجبهات بين قوى الثورة وميليشيا نظام الاجرام الأسدي وحلفائه في ريف حماة.

تعتبر جبهات ريف حماة من أكثر الجبهات في محيط إدلب نشاطاً وإعادة الانتشار وعلى الرغم من الإعلان عن تشكيل غرفة عمليات لقيادة معارك التصدي لقوى الاحتلال التي تتمثل بجيش الإرهاب الأسدي وميليشيا (حزب الله) وباقي الميليشيا الإيرانية وبغطاء سياسي وعسكري من الفاشية الروسية وقوى احتلالها، إلا أن الفصائل ما تزال تعمل بشكل غير منظم، وانتشارها وتوزعها متغير باستمرار بحسب الهجمات، ونفس الشيء يقال عن ريف ادلب الشرقي وريف حلب الجنوبي والضواحي الغربية والشمالية؛ وتمتد المعركة لتصل لريف اللاذقية الشمالي.

هذا الانتشار، من جميع الأطراف بما في ذلك التي تدعي تمثيل قضية الثورة والشعب السوري، يوحي بنوع الصفقات التي تتم بين مراكز القوى الإقليمية حين يزول الغبار الكثيف الذي يُنفخ في إدلب وعلى جثث المدنيين القتلى ووجوه اللاجئين الباكية، بسبب الضربات الاجرامية الجوية الروسية والهجمات البرية لنظام الشبيحة وحلفائه المجرمين.

لقد أثبت الروس مرات أنهم لا يمانعون الوضع الحالي في إدلب من خلال سيطرة جبهة النصرة المسماة «هيئة تحرير الشام» ولكنهم يرغبون في الاحتفاظ بها كمفتاح لمنع أو تحرير العناصر الفاعلة الأخرى متى رغبوا في ذلك، وبالنسبة لنظام الشبيحة لديه الطموح الأعمى، وبالنسبة لإيران تمثل جزءً مهمًا نسبياً في أحجية الألغاز الكبيرة.

ذلك أن إدلب التي تسيطر عليها حالياً «هيئة تحرير الشام» التابعة لتنظيم القاعدة الارتدادي الظلامي، لا تعني إلا الأشخاص الذين أطلقوا عليها اسم وطنهم ذات مرة والأشخاص الذين يريدون المغادرة يوماً بسلام، والأمر نفسه للبعض ممن يراها سداً يمنع تدفقاً جديداً للاجئين؛ كما أنها ليست مشكلة كبيرة بالنسبة للأمريكيين على كامل الصحن الذي يشمل الحروب التجارية مع الصين ومشكلتي فنزويلا وكوريا الشمالية.

إن الهجوم بدأ على الشمال المحرر بعد أيام فقط من اختتام ما سمي كذباً بمحادثات السلام السورية في كازاخستان بين تركيا وروسيا وإيران؛ كان موضوع الاجتماع مناقشة جميع الوعود غير المطبقة حسب زعمهم.

ربما تكون تركيا على وشك التوصل إلى اتفاق مع الأميركيين بشأن المنطقة الآمنة المرغوبة في شمال شرق سوريا، وهناك شائعات تشير إلى ذلك، خاصة بعد أن قال «عبد الله أوجلان» علناً يجب على ميليشياته في سوريا أن تأخذ في الاعتبار الحساسيات التركية.

ويتطلب الأمر المزيد من الجهد، ومن جميع أحرار وثوار سوريا لبناء حركة ثورية تحررية لمواجهة جميع قوى الاحتلال التي استدعاها نظام الاجرام الأسدي وعاثوا جميعاً فساداً على تراب سوريا الطاهر وولغوا أكثر بدماء شعبنا وأهلينا، فهلا بدأنا دون انتظار؟ والأهم أخيراً؛ هل يمكن إيجاد غطاء سياسي لهذا البناء التحرري الواعد؟

إدلب تنسف الاتفاقات والتفاهمات الاقليمية والدولية

عبد الرحيم خليفة

كاتب سوري

الحملة الشرسة على ريفي حماة الشمالي ومحافظة إدلب، خصوصًا الجهة الجنوبية، توضح أن المنطقة تحولت إلى نقطة كباش تختزل مجموعة من الصراعات الاقليمية والدولية، وعليها سيتحدد ما سيؤول إليه حال المنطقة المنكوبة، الذي تأخر الحسم فيها شهورًا عديدة.

الحملة تأجلت أكثر من مرة، حتى توصلت الأطراف المتصارعة لاتفاق هندسته قمة الأستانة الأخيرة، بعد أن استنفذت تركيا فرص حل إشكال جبهة النصرة سلميًا، رغم أن الأمر لا يعدو أن يكون ذريعة وحجة باتت مكشوفة، ويعرفها الجميع.

«الاتفاق» أبلغت به العديد من الأطراف المعنية وخصوصًا الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما جاء على لسان العديد من المسؤولين الأميركيين، مع إبداء تحفظات خجولة على الضربة وحدودها، بعكس المرات السابقة التي كان للفيتو الأميركي دور أساسي في تأخير حدوثها، ما يؤكد أن قرار الحسم قد اتخذ ولا تراجع عنه، ويبقى فقط حدوده وثمنه.

ينتظر المحافظة، بكل الأحوال، مصير سيئ في ظل الهجمات المركزة والقوية لطيران المحتل الروسي، ولقوات نظام الأسد، التي تسببت بتهجير أكثر من ١٥٠ ألفًا من المواطنين ومقتل المئات وإصابة مئات الجرحى في ظل تفاقم الوضع الإنساني، نتيجة استهداف المشافي، وتوقف العديد من منظمات الإغاثة عن العمل في المنطقة.

لن تكون نتائج معركة ادلب كما قبلها، فهي ستغير في الوقائع على الأرض، وستزعزع تحالفات وتنسف تفاهمات سابقة.

أولا- ستعيد توزيع القوى المتصارعة على الأرض، وستعيد تموضعها بما يكفل أمنها، ويخدم إستراتيجياتها.

ثانيًا- سينهي دور جبهة النصرة أو «جبهة تحرير الشام» حسب اسمها المعدل، كما أنهت معارك الباغوز في ريف دير الزور قبل أسابيع تنظيم الدولة الإسلامية، (داعش).

ثالثًا- ستكشف عمق تناقض المصالح التركية- الروسية و»أزمة» الموقف التركي بين المصالح والأمن من جهة والوفاء لخطاب الدعم للثورة السورية والشعب السوري الذي تقتضيه الأخلاق والمبادئ، كما أنه سيعيد رسم حدود العلاقات بين الطرفين وحدود التفاهمات بينهما.

رابعًا- ستحدد المعركة مستقبل مسار الآستانة برمته والذي بنتيجة ذلك سيعيد ترسيم العلاقات الأميركية- التركية، التي برزت مؤشراته بموقف تركي يؤخر استلام صفقة شراء صواريخ S٤٠٠ وهو مطلب أميركي في الأصل، ربما تخضع له تركيا لإعادة رسم علاقاتها الإستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية، ولإيصال رسالة قوية لروسيا بأن لديها خيارات أخرى.

خامسًا- «سيكسب» النظام بعض المواقع الجديدة شكليًا يقوي بها مزاعمه بالانتصار على «الارهاب»، محاولًا بدعم حلفائه، تسويق نفسه للمجتمع الدولي، وأمام جمهوره الذي لا يريد أن يقر ويعترف بواقع الاحتلالات التي جلبها على أرض سورية، وشهية أطراف عديدة لاقتسامها والتهامها كلقمة سهلة.

سادسًا- سيواجه مشروع حزب الاتحاد الديمقراطي (حتى لا نقول المشروع الكردي) عقبة جديدة بتقطيع أوصاله في أكثر من نقطة، لن تكون مدينة تل رفعت آخرها، مع سعي تركي حميم لدخول مدينة منبج ربما يكون لاحقًا وفي وقت ليس ببعيد.

المصير المنتظر لمحافظة ادلب وريف حماة الشمالي لن تنقذه الجلسة الثانية لمجلس الأمن (حتى الآن وربما يليها ثالثة ورابعة) بل بالتأكيد سيعيد ترتيب أوراق السوريين الذين يعرفون مسبقًا تعقيدات الحالة التي وصلت إليها ثورتهم وقضيتهم، لتعاطي مختلف وبمنطق مغاير لكل ما حولهم.

قراءة في التصعيد العسكري على إدلب

د. محمد عادل شوك

أكاديمي وباحث سوري

كلما كثر الحديث عن تقارب تركي أميركي حول شرق الفرات، يمهّد لولادة المنطقة الآمنة، صعَّدت موسكو بالتنسيق مع حلفائها على منطقة إدلب؛ من أجل إحراج تركيا أمام الحواضن الشعبية فيها.

بات واضحًا أن هذا التصعيد الذي تشهده إدلب منذ بداية شهر أيار/ مايو الجاري، هو انعكاس لحالة الفشل التي سادت أجواء مؤتمر أستانا بنسخته الثانية عشرة، وهو صدى للتوازنات الإقليمية والدولية الجديدة في الملف السوري بعد فشل هذا المؤتمر، والتراجع عن تنفيذ اتفاق سوتشي بين الضامنين الرئيسين: تركيا ـ روسيا، لاسيّما بندي تسيير الدوريات المشتركة بينهما في المنطقة المنزوعة السلاح، وتسوية ملف هيئة تحرير الشام، والجماعات الأخرى، المصنّفة على لوائح الإرهاب.

يشير المراقبون أنّ الجانب الروسي، قد ألحّ على الضامن التركي في هذين البندين، بشكل غير طبيعيّ، وأبدى الجانب التركي ليونة في الأول، ولم يبدِ حماسة للثاني؛ خشية انزلاقات غير مضمونة النتائج، سواءً مع تلك الجماعات، ورغبة في بقائها في هذه المرحلة، تحسبًا لمزيد من الضغط على الجانب الإيراني، الذي يحتفظ بجماعات أصولية أخرى في سورية.

ناهيك عن أنّ هناك أطرافًا في هذه الجماعات لا تصغي إلى تركيا، بالقدر الذي تصغي فيه إلى دول إقليمية أخرى متدخلة في الملف السوريّ.

يضاف إلى ذلك مستجد آخر في الملف السوري، يتعلّق بظهور زعيم داعش، أبو بكر البغدادي، في تسجيل مصوّر، وبيده كتيب وُسِم بـ « ولاية تركيا «.

وهو الأمر الذي يُنذر بموجة عنف تنتظرها المنطقة، قد تطال تداعياتها تركيا.

ثَمَّة أمر آخر ربما يكون قد أشعل فتيل هذا التصعيد على إدلب، يتمثَّل في دخول أميركا على الحدث السوري بشكل أكثر جدية، حيث أعلنت عن انتهاء مسار أستانا وضرورة عودة الأطراف إلى مسار جنيف، تمهيدًا للولوج إلى العملية السياسية الانتقالية، وقد عبرت عن ذلك بإرسال موفدها الخاص (جيمس جيفري) إلى العاصمة التركية بهدف قلب الطاولة الروسية الإيرانية مجددًا، ولاسيما بعد بدء مرحلة الحصار على إيران.

فشل موسكو والنظام في الحصول على تعهدات تركية إضافية، وتسريع العملية العسكرية التركية في إدلب ضد تلك الجماعات، هو الذي حرك الجبهات الميدانية في إدلب، وما أغضب موسكو أكثر هو أن واشنطن التي لم تكن موجودة على طاولة أستانا، نجحت في عرقلة التفاهمات هناك، وأعطت تركيا المزيد من الدعم للصمود في وجه الضغط الروسي الإيراني.

وقامت على الرغم من كونها شريكة في تفاهمات سوتشي، بالتصعيد العسكري واللجوء إلى استخدام سلاحها الجوي بمشاركة نظيره لدى النظام، في غارات استهدفت المدنيين وأدت إلى موجات نزوح جديدة في المنطقة، غير عابئة بتمنيات أوروبا بترك التصعيد في إدلب؛ خشية وصول طلائع النازحين إلى بلدانها.

ويبقى السؤال منصبًا حول مدى قدرة تركيا على إحداث اختراق، تستطيع من خلاله إيقاف إطلاق النار، والعودة مجددًا إلى التهدئة التي بشّرت بها قاطني منطقة إدلب، والإمساك بالعصا من الوسط، بحيث لا تفرّط بالثقة فيما تقوله واشنطن التي سبق وتخلت عنها أكثر من مرة في الملف السوري، في ذات الوقت الذي لا تغضب فيه موسكو أكثر من ذلك في ملف إدلب بشكل خاص.

ما بعد إدلب

زكي الدروبي

صحفي وكاتب سوري

ما زالت آلة الحرب المجرمة لنظام الأسد والاحتلال الروسي مستمرة في قتل أهلنا في أرياف حماه وإدلب وحلب الغربي، متسببة في ارتقاء مئات الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين شهداءً طاهرين، وما زال التدمير الممنهج سياسة متبعة بهدف كسر إرادة الشعب الثائر.

رفض أفراد الشعب السوري الموجودون في المناطق التي تُقصف الاستسلام، كما رفضوا التسليم بالخرائط المعدة والموضوعة والمفصلة على قياس المصالح الدولية المختلفة، فكان لا بد من الإجرام لتهجير السكان، وإفراغ المنطقة، مستمرين في سياسة القضم قطعة وراء قطعة، في مقابل فصائل تقتل النشطاء وتشرعن القصف على المنطقة ضمن مسلسل الحرب على الإرهاب، وفصائل عسكرية أخرى تجري مسابقات في شد الحبل، وتتبارى ضاربة بمصالح الشعب السوري عرض الحائط.

لقد سهلت سيطرة جبهة النصرة على إدلب وأريافها وأرياف حماه، وقتلها النشطاء الذين أحرجوا النظام في زمن سلمية الثورة، وتصفية القوى الثورية الحية وسرقة سلاحها، على روسيا والنظام هذا الإجرام الكبير بذريعة مكافحة الإرهاب، ورغم معرفتنا المسبقة بهذا المصير، ورغم المناشدات كلها التي وجهت إلى قادة جبهة النصرة كي تحل نفسها، وتنقذ المدنيين من مصير محتوم، إلا أن قيادتهم وعناصرهم صموا آذانهم عن مصلحة الشعب السوري، ولم يحرصوا على دماء أبنائه، لا بل ازدادوا عِتياً وبلطجة، وقتلوا رائد ورفيقه، واعتقلوا وقتلوا تحت التعذيب، ولاحقوا الأحرار واعتقلوهم، وركزوا عملهم على تثبيت سيطرتهم على المنطقة، وتطبيق ايديولوجيتهم المتطرفة، معلنين إدلب إمارة إسلامية، وهم أبعد ما يكون عن قيم دين الإسلام العظيمة، ورغم هذا ما يزال العدد الكبير من الناس يطبلون لهم، ويحرفون مسار الثورة من ثورة ضد الاستبداد للانتقال إلى الديمقراطية إلى ثورة إيمان وكفر.

هل يمكن قلب الطاولة؟

لحملة نظام الأسد العسكرية الأخيرة أهدافًا متعددة تتمثل في تقدم عسكري على مناطق محددة وفق تفاهمات الدول المختلفة، ''عملية عسكرية محدودة'' على النحو الذي قاله المبعوث الرئاسي الأمريكي) جيمس جيفري (، وكل القصف والإجرام الحاصل يتم بصمت دولي، وتقدم النظام على حساب دماء المدنيين، وصمت الدول العالمية على هذه الانتهاكات غير المسبوقة – التي تخالف ميثاق الأمم المتحدة وتنتهك مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – سوى من تصريحات خجولة لا تسمن ولا تغني من جوع.

يحاول نظام الأسد عن طريق هذا العمل العسكري لملمة أوضاع نظامه المتهالك المفكك، فقد ظهرت المشاكل الكبيرة والبنيوية في جبهة النظام الذي لا يعرف سوى لغة القتل والتدمير، فهو من جهة يمر في أزمة اقتصادية خانقة، ويبيع ممتلكات الدولة في سبيل إرضاء الدول الوصية على قراره، متحولاً إلى تاجر عقارات، فتارة يبيع مطار حميميم وتارة يبيع الفوسفات، وتارة أخرى يبيع مرفأي اللاذقية وطرطوس، ومن جهة أخرى تحول عناصره وكوادره القيادية من الولاء لأسرة رأس النظام إلى الولاء للدول المختلفة المحتلة سوريا مثل روسيا وإيران، وما من سبيل أمامه سوى الهروب إلى الأمام في محاولة لإخضاع السوريين عبر ''لا صوت يعلو فوق صوت المعركة''، وهكذا يخضع الشعب السوري المحتج على الأوضاع الكارثية في مناطق سيرته، ويخضع الشعب السوري الموجود في المناطق المحررة من سيطرته الذي ارتفع صوته محتجاً على ممارسات الفصائل المختلفة التي تشابه طريقة عمله ونهجه.

ويبدو أن نظام الأسد في أضعف حالاته، وجبهته مخلخلة ومنقسمة ويسعى من خلال المعارك العسكرية إلى توحيد مؤيديه وراء الهدف الأكبر ''القضاء على الارهاب'' ومحاربة ''المؤامرة الكونية'' المفترضة.

اللاجئون السوريون بين القانون الدولي والإجحاف الإقليمي

د - محمد عبد الرحمن عريف

كاتب

عن المكتب العربي في القاهرة، صدر حديثاً كتاب –اللاجئون السوريون بين القانون الدولي والإجحاف الإقليمي (٢٠١١: ٢٠١٨) –، وحيث تُعد مشكلة اللاجئين واحدة من أسوأ المشكلات التي واجهت، ومازالت، وستظل تواجه الواقع الدولي والوعي والضمير الإنساني، وخصوصاً في أثناء أو في أعقاب الحروب والكوارث الطبيعية أو في حالات انتشار الأوبئة وغيرها من الأزمات التي تحل بدول أو بمناطق العالم فرادى أو جماعات، ويترتب على حدوثها الكثير والعديد من أنواع المعاناة والنتائج الكارثية الإنسانية.

نظراً لما يكتنف مشكلة اللاجئين السوريين من ملابسات ومآس إنسانية تجاوزت الممكن والمعقول والمحتمل، جعلت الكاتب لا تفوته هذه الفاجعة الإنسانية العربية دون أن يتناولها بالبحث والدراسة، للوقوف على أسبابها، وأبعادها، والنتائج المترتبة عليها، والمساعي والجهود الوطنية والإقليمية والدولية المبذولة لتسويتها، ولرصد التهديدات والمخاطر المترتبة على وجودها واستمرارها.

روسيا والشرق الأوسط:

لقد استغلت روسيا منطقة الشرق الأوسط بما فيها من صراعات داخلية، وتطورات بسبب ثورات الربيع العربي، بالإضافة إلى سياسة الانسحاب التي اتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب المشكلات الاقتصادية الداخلية، التي جعلتها تتجه إلى دول شرق آسيا والتعاون معهم، بعيداً عن صراعات الشرق الأوسط، والتدخلات العسكرية الطاحنة في بعض الدول مثل سوريا، وبدأت روسيا بالتقرب إلى الدول الشرق الأوسطية عن طريق العقود الاقتصادية، وصفقات الأسلحة، بالإضافة إلى التدخل العسكري في سوريا إلى جانب التدخل الاقتصادي والدبلوماسي، راجية استمرار السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، وهذا التدخل الروسي في الشرق الأوسط يمكن أن يُحدث تغيرات جذرية في هيكل النظام الدولي.

دموية الحملات:

كانت الأحداث قد تسارعت ومعها المآسي في سوريا حتى بات مشهد النازحين من المدن والقرى المحاصرة التي تتعرض لكل أنواع القصف مألوفًا، بحيث تزايدت وتيرة نزوح السوريين الهاربين من دموية النظام في كل اتجاه. غير أن وجود بيئة شعبية حاضنة للنازحين والناشطين لم يكن ليكفي، فالأعداد كبيرة وفي تزايد مطرد، والفريق المؤيد للنظام متوتر جداً لأن الحقائق على الأرض تشير إلى أن تفوقاً عسكرياً للنظام لا يكفي لحسم معركة ضد الثورة، فالحملات العسكرية، على دمويتها، لم توقف الحالة الثورية في البلاد، بل ضاعفت من زخمها، وخصوصاً مع تزايد القتل والإعدامات والاعتقالات واجتياح مدن وقرى بأساليب جيوش الاحتلال.

لقد سيطرت قصص اللاجئين السوريين على مختلف وسائل الإعلام العربية مع توالي نزوح ملايين السوريين إلى أوروبا سواء تكللت بالنجاح أو بالفشل. ورغم اختلاف استراتيجيات التناول الإعلامي من وسيلة لأخرى، فقد غلبت عليها عدة موضوعات أساسية أهمها إدانة الدول العربية النفطية بسبب لا مبالاتها بالأزمة، الإصلاحات الداخلية، وانتقاد الدول الغربية. فأعربت بعض وسائل الإعلام العربية عن غضبها من قادة الدول العربية متهمة إياهم بعدم المسؤولية تجاه دعمهم للاجئين السوريين.

عدد أقل من الوسائل الإعلامية ركزت على حياة اللاجئين السوريين أنفسهم في البلاد الحاضنة كما تساءلت صحيفة «الأهرام» عن التحديات الثقافية التي واجهتهم أثناء الأزمة. «لطالما ركز الإعلام العربي على الأزمة فحسب ولا أحد يهتم بقصص النجاح وكيف نجح اللاجئون في التكيف اجتماعياً وثقافياً في بلادهم الجديدة، كالمطاعم والأسواق والمشروعات التي يديرونها وتأثير كل ذلك على الاقتصاد».

إعادة صياغة الفكر الإنساني:

لقد حاولت هذه الدراسة أنَّ تعرض لحق أصيل في الحكمِ الرشيد، وذلك نحو إعادة صياغة الفِكر الإنساني وتَخليصه من كل الأفكار السيئةِ والعدوانيةِ، التي لا تَجلب على الأفراد والمُجتمعات إلا الدَمار والقَتل، وذَلك مُساهمة من الشريعةِ الراقيةِ، في رَفع مُستوى الفِكر الإنساني للارتقاء الحَضاري الذي يجعل من أفراد المُجتمع عِبارة عَن سلوك مُنتظم الأجزاء. إن ما حَدث مِنْ إسَاءة الإعَلامَ العرِبيّ للاجئين السُورِيِيّنَ، وذَلك في مُحاولةِ لتَطُوير وَاقع اللاجئِينَ السوُريينَ إلىّ الأفضَل والمأمُول. ودعت الدراسة إلىّ مؤقف للإعَلام الحُر مِن قَضية اللاجئينَ السوُريينَ، وإدَانة للتصرُفَات الإعَلامية غَير المهنية، والتي تَصنع أخباراً غَير وَاقعية وتَستثمِرَهَا لأغرَاضٍ خَاصة. وما موقف القانون الدولي من هذه الإساءة؟.

كذلك رمت الدراسة إلى تسليط الأضواء على بيان الحلول التي تحتاجها الأمم والشعوب للحفاظ على الكرامة الإنسانية. وأثارت الدراسة جملة من القضايا الحساسة والشائكة، فحاولت الدراسة أن تصف الواقع نظرياً، ومحاولة طرح بعض الحلول العملية لتجاوز الأزمة الراهنة على أيدي العقلاء والصلحاء. وذلك في محاولة جادة وسريعة لترشيد هذه القنوات الفكرية، وتصحيح مسارها، وضبطها، للمحافظة على البناء الصحيح للحكم الرشيد في عمومه عربياً وإسلامياً وعالمياً، وتطبيق ذلك على الواقع بنموذج اللاجئين السوريين في المحيط الإقليمي، من تقديم العون بكل الأشكال لهم.

المنظمات العالمية:

هدفت الدراسة إلى توضيح ما قامت به المنظمات العالمية، من التأكيد على حماية حقوق الإنسان، فقد وضعت جملة من الوسائل للمحافظة عليه وعلى كل القضايا الضرورية، التي تكفل له الحياة الكريمة والسعيدة. وأن الإنسان يتأثر بمحيطه وواقعه، فعلى المصلحين أن يقوموا بدورهم لترشيد السلوك الإنساني وتقويمه بمعيارية مقاصد الشريعة الإسلامية. وأن ترك الساحة لغير أهلها، أوجد تياراً متطرفاً، يستبيح الدماء، ولا يراعي حرمة لمعتقد ولا إنسان. وأن على أهل الحل والعقد أن يقوموا بدورهم التربوي والإصلاحي، فلا بد من الرجوع للواقع ومحاولة إعادة الشباب إلى موضعهم. وجاء نموذجاً لما سلف، ما فعله الإعلام العربي من الخوض في حق اللاجئين السوريين.

أوصت انطلاقاً من مبدأ الأخوةِ العربيةِ والإسلاميةِ إلىّ استيعاب العمَالة السُورية بما فيها الكفاءات العلمية في دول مجلس التعاون الخليجي العربي، بل وتَقاسم مواردهم المالية مع اللاجئين السوريين. كذلك بالخروج عن النمط التقليدي من نصرة الشعوب، من الشجب والإدانة، إلى مرحلة المساعدات المادية والمعنوية، وعقد المؤتمرات والندوات الدولية الفاضحة لأنظمة تتعاون مع النظام السوري، على رأسها ما تفعله روسيا في الأراضي السورية، كذلك دور عربي إسلامي داعم لإيواء اللاجئين السوريين ونصرتهم ، كما أنه لن يكون بمقدور العالم الإسلامي أن يحقق إنجازاً باهراً في مجال الحكم الرشيد، ما لم يسبق ذلك التوصل إلى تنسيق إسلامي شامل حول التدابير المضادة لظلم الشعوب من الحكومات نفسها، وأطرها القانونية الملائمة والملزمة، وأن يكون ذلك كله مستنداً في أساسه إلى مفهوم دولي متجانس لا خلاف عليه حول تعريف الحكم الرشيد، وسبل مواجهته.

كذلك الطلب من المجتمع الدولي بحق العودة وسرعة التدخل لإيقاف شلالات الدم للشعب السوري التي تجري على مرأى العالم ومسمعه، وذلك بالقيام بواجباته تجاه السوريين في الداخل وفي بلاد الشتات، وتحميل النظام السوري وإيران وروسيا وجميع القوى الأخرى مسؤولية ما يجري في سوريا من دمار وخراب وما آل إليه وضع الشعب السوري من مآسٍ ومحن. وعلى دول الاتحاد الأوروبي تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية والأخلاقية التي تنص عليها تشريعاتهم وقوانين الأمم المتحدة تجاه اللاجئين السوريين.

مع ضرورة بلورة رؤية مشتركة للباحثين والمختصين من مختلف أنحاء العالم مع تنوع ثقافاتهم ومشاربهم، والمطالبة بتفعيل واستثمار جهودهم وما توصلوا إليه بطرق علمية دقيقة من نتائج وتوصيات، وتقديمها للمعنيين وأصحاب القرار لترى النور على أرض الواقع، ولا تبقى حبراً على ورق ككثير من المؤتمرات، وذلك لتطوير واقع اللاجئين السوريين إلى الأفضل والمأمول.

إشراق ISRAK
مبارك عيد العالم الإسلامي
نلتقي مجددا في عيد الفطر السعيد بعد شهر رمضان المبارك
شهر الرحمة والبركة الذي يعزز ويمتن علاقات الأخوة وأواصر المحبة
نسأل الله أن يكون هذا العيد فرصة للقاء ونشر المحبة
وندعوا الله النصر والحرية لأخوتنا في القدس وسوريا وأراكان
نتمنى أن يكون عيد الفطر عيد البركة والرحمة للإنسانية جمعاء
كل عام وأنتم بألف خير
ALEMİ ISLAMIN BAYRAMI MÜBAREK OLSUN
Arınma ayı olan Ramazanın ardından Rabbimiz; sevincimizin,
umudumuzun ve kardeşliğimizin pekişeceği yeni bir Ramazan Bayramına
daha ulaştırıyor bizleri. Rabbimizden; başta Kudüs, Suriye, Arakanın
özgürlüğü olmak üzere, tüm insanlık için bu bayramı fitnelerden,
şiddetten uzak durarak kardeşlik ve dayanışma içerisinde geçirerek
ve bu kardeşliği daim kılacak bir anlayış, feraset ve merhamet diliyoruz.
Ramazan Bayramı bereketi ve esenliği ile insanlık için hayırlara vesile olsun.

PttBank
İSTEYİN SİZE MİSAFİR OLALIM
İnternet bankacılığı ile PttBank evinizin rahatlığında hep yanınızda.
İSTEYİN SİZİ MİSAFİR EDELİM
Yaygın iş yeri ağımızla size 20 dakika mesafedeyiz.
P1
P2
P3
Ptt
www.ptt.gov.tr
/PTTKurumsal
/Ptt.Kurumsal
/pttkurumsal
444 1 788

المراكز المجتمعية للهلال الأحمر التركي
TÜRK KIZILAY TOPLUM MERKEZLERİ

أقام مركز غازي عينتاب المجتمعي للهلال الأحمر التركي في ١٩ أيار احتفالا منوعاً في حديقة يشيل وادي، بمشاركة بلدية غازي عنتاب ومئة مشارك مستفيد، وذلك في الاحتفال بيوم أتاتورك الشبابي والرياضة.

Türk Kızılay Gaziantep Toplum Merkezi, 19 Mayıs Atatürk'ü Anma Gençlik ve Spor Bayramında Gaziantep Büyükşehir Belediyesinin katkıları ve 100 yararlanıcı ile birlikte, Yeşilvadi Parkında renkli bir kutlama gerçekleştirdi.

نظم مركز أنقرة المجتمعي للهلال الأحمر التركي ، في ١٩ أيار ٢٠١٩ ، وفي نطاق الانسجام الاجتماعي، مائدة افطار رمضاني ، اجتمع على المائدة سوريون و مواطنون أتراك و أعضاء المجلس الاستشاري ومخاتير الأحياء ، وقد عمت البركة كلما زادت المشاركة .

Türk Kızılay Ankara Toplum Merkezi, Sosyal Uyum kapsamında oluşturduğu Suriyeli ve yerel halktan oluşan danışma kurulu üyeleri ve muhtarları iftar yemeğinde bir araya getirdi. Sofraların bereketi paylaştıkça çoğaldı.

عقدت الجلسة الثامنة للدورات التعليمية التطوعية. حيث يستمر اعطاء دروس تدريس اللغة التركية والإنجليزية والرياضيات من قبل طلاب جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية وأصدقاء مركز أنقرة المجتمعي للهلال الأحمر التركي.

Gönüllü ders anlatımlarının 8. oturumu gerçekleştirildi. Ankara Toplum Merkezi Çocuk Dostu Alanı yararlanıcıları, Ankara Sosyal Bilimler Üniversitesi öğrencileri tarafından Türkçe, İngilizce ve Matematik dersleri vermeye devam ediyor.

لقد تم في مركز سلطان بيلي للهلال الاحمر تسليم ألعاب المصنعة باليد للأطفال السوريين من رئيس مركز كيرم كينينك .

Türk Kızılay Sultanbeyli Toplum Merkezinin el emeği ile yaptığı oyuncakları, Genel Başkan Kerem KINIK tarafından Suriye'deki çocuklara ulaştırıldı.

التقى مركز قهرمان مرعش المجتمعي للهلال الأحمر التركي مع الأطفال الأيتام وعائلاتهم خلال حفل الإفطار كجزء من يوم المنظمات العالمية. تضمن الحفل مشاركة الغناء مع الأطفال ولعب الألعاب ومشاهدة قصص رمضانية عبر مسرح خيال الظل كراكوز وعواظ.

Türk Kızılay Kahramanmaraş Toplum Merkezi, Dünya Yetimler Günü kapsamında, iftar sofrasında yetim çocuklar ve aileleri ile bir araya geldi. Yemeklerini bölüştüğü küçüklerle, şarkılar söyledi, oyunlar oynadı ve Hakawati gösterisinde meraklı gözlerle Ramazan hikayelerini seyrettiler.

نظم مركز غازي عنتاب المجتمعي للهلال الأحمر التركي مأدبة إفطار لأسره والمستفيدين. في هذه المناسبة ، أتيح لأسر العاملين في مركز غازي عنتاب المجتمعي للهلال الأحمر التركي والمستفيدين فرصة اللقاء معا على طاولات الهلال.

Türk Kızılay Gaziantep Toplum Merkezinin düzenlediği iftar yemeğine yararlanıcılarımız aileleri ile birlikte katıldı. Bu vesileyle Türk Kızılay Gaziantep ailesi ve yararlanıcılar bir araya gelme fırsatı buldu ve hilal olan sofralarda buluşuldu.

بدأ التسجيل في مدارس التعليم الصيفية « نتعلم ونحن نلعب»

'Eğlenerek Öğreniyoruz' Yaz Okulu Kayıtları Başladı

لقد بدأ التسجيل للمدارس الصيفية التي يقيمها وقف بلبل زادة كل عام تحت شعار « نتعلم ونحن نلعب» .سيكون برنامج المدارس الصيفية التي ستقام صيف هذا العام ، بين ٢٤ حزيران و ٢٦ تموز من هذا العام ؛ دروس القرآن الكريم ، دروس التجويد ، السيرة النبوية ، أداب المشورة والمعرفة الدينية الأساسية في الرحلة ، وكذلك سيتخللها معسكر الكشافة ، وأنشطة التنزه ، واقامة مسابقات ، وعروض سينمائية ، ممارسة كرة القدم ، و مباريات في الكرة الطائرة وكذلك كرة السلة ، اضافة لدروس السباحة والشطرنج ، وسيكون للمهارات الاجتماعية والفعاليات الثقافية وتدريب المواهب حصة ضمن البرنامج.

Bülbülzade Vakfının "Eğlenerek Öğreniyoruz" sloganıyla her yıl yaz aylarında düzenlediği yaz okullarına kayıtlar başladı. Bu sene 24 Haziran – 26 Temmuz tarihleri arasında yapılacak olan yaz okullarında; Kur'an-ı Kerim, Tecvit Bilgisi, Siyer, Adab-ı Muaşeret ve Temel Dini Bilgiler dersleri verilirken gezi, izci kampı, piknik, bilgi yarışması, sinema, halı saha, voleybol ve basketbol maçları ile yüzme ve satranç dersleri gibi sportif, sosyal ve kültürel etkinlikler ile beceri ve yetenek eğitimleri yer alacak.

ينتظر وقف بلبل زادة مهرجانات الربيع والسوق الخيري

Bülbülzade Vakfı Hayır Çarşısı ve Bahar Şenliklerine Bekliyor

سيقام السوق الخيري ومهرجان الربيع الذي يقيمه وينظمه وقف بلبل زادة لصالح المحتاجين كل عام وقد باتا تقليديا سنويا ، في فستيفال بارك في الفترة ١٣-١٤-١٥-١٦ حزيران من هذا العام.
حيث يتضمن السوق الخيري : وجبات الطعام المحلية والكتب والسجاد والأحذية والكعك والحلويات والشاورما، وكذلك الأواني الزجاجية والملابس والمشروبات الغازية وستاندات عرض وتعريف. سيكون هناك أيضًا موسيقى حية ومقابلات و فعاليات مخصصة للأطفال وعروض رياضية .

Bülbülzade Vakfı'nın her yıl ihtiyaç sahipleri yararına geleneksel olarak düzenlediği Hayır Çarşısı ve Bahar Şenlikleri bu sene 13-14-15-16 Haziran tarihlerinde Festival Park'ta yapılacak. Hayır Çarşısında; yöresel ev yemekleri, kitap, halı, ayakkabı, pasta, tatlı, döner, zücchaciye, kıyafet, meşrubat ve tanıtım stantları yer alacak. Ayrıca canlı müzik, söyleşi, çocuk ve spor etkinlikleri de yer alacak.

Medya Dünyası İftarda Bir Araya Geldi

عالم الميديا تلتقي على مائدة الإفطار

İftar programına; Bülbülzade Vakfı Başkanı Turgay Aldemir, Ortadoğu Medya İletişim Merkezi Genel Koordinatörü Mehmet Fatih Eminoğlu, BEKAM Başkanı Mehmet Ali Eminoğlu, İşrak Gazetesi Genel Yayın Yönetmeni Subhi Dusuki, yazarlar, kanaat önerleri ve basın mensupları katıldı.

لقد اجتمع اعلاميون وكتاب وقادة رأي مع السيد تورغاي الديمير رئيس وقف بلبل زادة ومدير الشرق الأوسط للميديا محمد فاتح امين اوغلوا ورئيس مركز بيكام محمد علي أمين اوغلو مع رئيس تحرير صحيفة اشراق صبحي دسوقي.

سلل غذائية من ايلكدار
İyilikder'den Bin Aileye Gıda Paketi

قام فرع إيلكدار في غازي عنتاب ، بالتعاون مع جمعية المعونة الإسلامية الدولية (ULISYAR) ، بتوزيع ألف سلة غذائية على المحتاجين في غازي عنتاب. شارك السيد مصطفى كيلي الأمين العام لايكلدار ، و السيد طالب جاليك رئيس فرع غازي عنتاب رئيس فرع Iyilikder Gaziantep والسيد علي باكير مدير منظمة منبر الشام والمتطوعون ، في توزيع السلل التي تتضمن : الأرز ، البرغل ، العدس ، الزيت ، معجون الطماطم ، الشاي والسكر. وزن السلة الغذائية ٢٣ كيلوغراما.

İyilikder Gaziantep Şubesi, Uluslararası İslami Yardımlaşma Derneği (ULİSYAR) işbirliği ile Gaziantep'deki ihtiyaç sahiplerine 1000 adet gıda paketi dağıttı. İyilikder Mütercim Asım Yardım Merkezinde yapılan yardım dağıtımına İyilikder Genel Sekreteri Mustafa Çaylı, İyilikder Gaziantep Şube Başkanı Talip Çelik, Minberşam Derneği Başkanı Ali Bekir ve gönüllüler katıldı. Gıda paketlerinin içersinde; pirinç, bulgur, mercimek, yağ, salça, çay ve şeker bulunuyor. Gıda paketinin ağırlığı 23 kilogramı buluyor.

اقيم حفل الافطار العام التقليدي لوقف بلبل زادة
Geleneksel Bülbülzade Vakfı İftarı Yapıldı

أقيم برنامج الإفطار السنوي الذي ينظمه مجلس أمناء وقف بلبل زادة في ساحة مركز التعليم والخدمات التابع لوقف بلبل زادة ، وقد حضره حوالي ٥٠٠ شخص، حيث استضاف السيد تورغاي الدمير رئيس جلس ادارة وقف بلبل زادة ، رئيس جامعة غازي عنتاب الأستاذ الدكتور علي غور ،وكذلك رئيس جامعة كيليس السيد الدكتور مصطفى دوغان كاركاسكون ، وكذلك مدير التعليم الوطني في مدينة غازي عنتاب السيد جنكيز ميتي ومفتي غازي عنتاب سماحة الشيخ أحمد شليك ، و أمين عام بلدية غازي عنتاب السيد سيزر جيهان ، ومدير الموظفين السيد غور، ورؤساء الدوائر، ومشرفو التعليم واكاديميين وممثلو المنظمات غير الحكومية و كذلك الضيوف السوريون والمتطوعون .

Bülbülzade Vakfı Mütevelli Heyeti tarafından her yıl geleneksel olarak düzenlenen iftar programı, Bülbülzade Vakfı Eğitim ve Hizmet Merkezi avlusunda yapıldı. İftar programına ev sahibi Bülbülzade Vakfı Başkanı Turgay Aldemir, Gaziantep Üniversitesi Rektörü Prof. Dr. Ali Gür, Kilis 7 Aralık Üniversitesi Rektörü Prof. Dr. Mustafa Doğan Karacoşkun, Gaziantep İl Milli Eğitim Müdürü Cengiz Mete, Gaziantep İl Müftüsü Ahmet Çelik, Memursen İl Başkanı Ahmet Gür, Gaziantep Büyükşehir Belediyesi Genel Sekreteri Sezer Cihan, ilçe müftüleri, daire amirleri, eğitim yöneticileri, akademisyenler, Gaziantep ve çevre il ve ilçelerden gelen STK temsilcileri, Suriyeli misafirler, gönüllüler ile beraber 500 aşkın davetli katıldı.

اجتمع الأيتام مع بعضهم على مائدة الافطار التي نظمها الهلال الأحمر
Yetimler Kızılay'ın İftar Sofrasında Buluştu

كما هو الحال كل عام ، أظهر الهلال الأحمر التركي عدم نسيانه للأيتام في شهر رمضان من خلال تنظيم برامج إفطار للأيتام في أماكن مختلفة داخل وخارج تركيا وذلك في اليوم العالمي للأيتام. الأيتام الغزاويون الذين فقدوا عائلاتهم في الهجمات ، و عائلات الأطفال الصوماليين الذين اضطروا إلى مغادرة عائلاتهم بسبب الجفاف ، والأطفال السوريون الذين فقدوا آباءهم في الحرب التي استمرت 8 سنوات ، وغيرهم اجتمعوا على موائد الأفطار الرمضانية .

Her yıl olduğu gibi bu yıl da Dünya Yetimler Günü'ne özel bir organizasyonla yurt içinde ve yurt dışında onlarca noktada yetimler için iftar programı düzenleyen Türk Kızılay, yetimleri Ramazanda da unutmadığını gösterdi. Saldırılarda ailelerini kaybeden Gazzeli yetimler, kuraklık nedeniyle ailelerinin terk etmek zorunda kaldığı Somalili çocuklar, 8 yıldır süren savaşta babalarını yitiren Suriyeli çocuklar ve daha fazlası Kızılay'ın iftar sofrası buluştu.

العيادات المتنقلة بدأت الخدمة في سوريا
Mobil Klinikler Suriye'de Hizmet Vermeye Başladı

الهلال الأحمر التركي الذي قدم خدمات متنوعة للسوريين منذ بداية الحرب المتواجدين سواء داخل سوريا او داخل تركيا من مواد غذائية، وتأمين مأوى ، ومن التعليم والصحة . فتح هذه المرة عيادات متنقلة للاجئين المقيمين في المخيمات داخل سوريا .

Çatışmaların başladığı ilk günden bu yana hem ülkelerinde, hem de Türkiye'de bulunan Suriye vatandaşlarına barınmadan gıdaya, eğitimden sağlığa kadar birçok alanda hizmet veren Türk Kızılay, bu defa Suriye'deki kamplarda konaklayan göçmenler için mobil klinikler açtı.

قدر السوريّ أن ينتصر

علي محمّد شريف

رئيس القسم الثقافي

مرّة بعد مرّات يتكرّر سيناريو الأرض المحروقة بذات الأسلوب والأدوات، قصف لتجمعات المدنيين والمستشفيات ودور العبادة، ولمراكز الإيواء والإنقاذ والإغاثة، استخدام للأسلحة والذخائر المحظورة والمحرّمة دولياً كالنابالم والفوسفور والكيماوي لإيقاع أكبر عدد من الضحايا بين الفئات الأشدّ ضعفاً من الأطفال والنساء والشيوخ، ولحرق الأرض وتدمير كل ما عليها من مظاهر الحياة وأسبابها، ولتهجير من تبقّى، إنما إلى أين هذه المرّة وقد أصبح الهدف إدلب وريفها وما تبقى من أرياف حلب وحماة واللاذقية.

أرتال من الشيوخ والعجائز ومن عوائل مكلومة، ومن أطفال يتّم وأمهات بلا معيل، تسير بلا هدف سوى أن تتقي الجحيم وأن تحتمي من وحوش السماء والأرض، تفترش البراري التي ضاقت وتجرّدت حتى من الظلال.

إدلب لم تعد مجرّد محافظة رفضت حكم الطاغية الأسد وثارت على نظامه المافيوي المجرم، لقد كبرت هذه الخضراء وأصبحت بحجم وطن، إنها سورية المصغرة بملايينها الأربع من أهلها وزائريها المهجرين وقد جمعهم معها الهدف الوطنيّ والغاية النبيلة، والمطالب الإنسانية المحقة والمشروعة، وهي الرمز الثوري على جميع الأصعدة الاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية..

مبكراً أدرك السوريّ أهمية موقع بلده الجيوسياسي الذي تتقاطع فيه ومعه مصالح دولية وإقليمية معقدة، كما أدرك طبيعة النظام اللاوطني لعائلة أسد المؤسسة على الإجرام والعمالة والخيانة، ولم يغب عن وعيه بنية النظام الأمنية وتوازع الولاءات، وبخاصّة في ظلّ ارتهان قرارات حكامه الطغاة للمحتلّ الفارسيّ والروسيّ وللكيان الصهيونيّ الغاصب لفلسطين والجولان، لقد بدأ السوريّ ثورته بالورود والياسمين، وبنداءات تدعو إلى السلام والحياة والتوحّد ضدّ الطغيان، وإلى وطن لجميع أبنائه، ولم يكن لديه شبر من أرض خارج سيطرة عصابة أسد يلوذ بها اتقاء الاعتقال أو الموت، لقد ثار السوريّ على نظام الإجرام مزوّداً بإيمانه بعدالة قضيته دون حسابات للوقائع والتعقيدات، ودون أن يلتفت للساسة المعارضين أو المتلونين ولأطماع بعضهم الشخصيّة ومصالحهم الضيقة، أمّا بعد أن ثبت عجز هذه الطبقة عن تمثيل الثورة ومطالب أبنائها وتفريطهم بكثيرٍ من منجزاتها، فقد بات أمراً لا بدّ منه أن يستعيد أبناء الثورة والمدافعون عنها قرارهم وقدرتهم لتشكيل الهياكل والهيئات والأطر المختلفة سياسياً وميدانياً لتوحيد القوى ورص الصفوف، ورصد الإمكانات وزجّها للوصول بأهدافها إلى مبتغاها.

قدر السوريّ أن يدفع ضريبة كونه سوريّاً، وأن يكون حلمه في الحرية والعدالة شرّاً في عيون الحكام العرب ولدى العديد من جيرانه، ومصدر رعب وتهديد لهم، وأن تكون حريته سبيلاً، إن لم نقل شرطاً، لتحرّر كثيرٍ من الشعوب، ولتحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلّة.

ليست مقارنة بين شرّين ولا مفاضلة بين مصدرين للتدمير والموت، إنّها محاولة لترتيب الأولويّات ومقاربة بسيطة لمنهجين في الإجرام المنظّم يمارسهما طرفان، المحتل الداخليّ والخارجيّ، بل إن ما أثبتته الوقائع والأحداث أنّ أنظمة الطغيان هي أداة قذرة بيد المحتلّ الخارجيّ، وهي أشدّ إجراماً ووحشيّة اتجاه ما يفترض أنها شعوبها، ما يدعو للقول أنّ تحرير الوطن من المحتلّ الداخليّ أولوية وأساس لا بدّ من إنجازه لاستعادة الدولة وبنائها على أسس سليمة بعيداً عن الاستبداد والطغيان، لتكون قادرة على تحرير المغتصب منها من المحتلّ الخارجيّ.

قدر السوريّ أن يدفع، وحده، ثمن حلمه دماً وألماً وتدميراً وتشريداً وحياة كثيرٍ من أبنائه وأهله، وأن تجتمع قوى الظلم والشرّ لوأد تطلعاته الإنسانيّة الخيّرة بالعيش في وطن يحمي وجوده وسلامته ويصون كرامته ويضمن حقوقه كمواطن وإنسان.

لا أعتقد أن ثمة مكان للقلق لدى السوريين، فالحزن والأسف والغضب مشاعر تطغى على مشهد أحاسيسهم، بعدما لاقوه من أهوال وما تعرّضوا له من جرائم إبادة واعتقال وتعذيب وتهجير وتدمير ومصادرة لممتلكاتهم، وكثيراً ما يبرز السؤال حول ما يمكن أن يخسروه بعدما فقدوا كلّ شيء، أما التساؤل حول إمكانيّة استعادة ما سلب منهم، وطنهم وحلمهم في العدالة والحرية، ومشروعهم في التغيير الديمقراطي فذاك بالضبط ما يحتاجون إلى الإجابة عنه والسعي لترجمته واقعاً على الأرض، إنّه أمرٌ ممكنٌ ولا مفرّ من مواجهته.

قدر السوريّ في ثورته أن يكبر على مأساته وأن ينتصر.

أبو فاس

سلام حلّوم

شاعر وكاتب سوري

في حلب، في المدينة، وأنت تدخل من
طرف السويقة
يدلّك إلى سوق العطّارين، نداء شجيّ كما
كلّ أصوات العميان: «أبو فاس «
يقف في الزاوية كعمود آبد
يربط إلى عنقه رفّا من خشب معتّق
يرتّب قنانيه الصغيرة منسّقة كما الخواتم في
جام الصيّاغ
وبمهارة ساعاتيّ يناولك ما تريد
للّين في مفاصل المسنّين
للوجع الواخز في رسغ العاملات في قطب
الخرز وتعشيق الحرير بالقصب على مناديل
العذارى
لتكبير النهد
لتغليظ الشفاه
لدرّ الحليب في صدور الرضّع الفقيرات
لعودة الشيخ إلى صباه
للشقيقة في رؤوس المخطوبات غصباً إلى
أبناء العمومة
وللخائبات النصيحة: أن لا علاقة للعشب
بإنجاب العاقر وتطويل القامات
وعكس ما في الشّام يدلّ التائهين
الفلّاحين بالجهات
البنات بتعداد المفارق عن سوق الذهب
الأصوات التي هدّجها الكرش بإذا وضعت
في ظهرها بيّاع العجّة
الواجدين ولداً ضائعاً بأقصر طريق إلى
الجامع الكبير
والمازحين بدم غليظ، بمكرٍ مقصود إلى
تحت ساعة باب الفرج
يعرف الجيل الخامس من أصحاب الدكاكين
وأيّهم أولاد الجديدات من الضرائر
يعرفهم جميعاً
الكريم ابن الأطايب
ساتر الحال في بيوت اليتامى
السمح إذا باع
صائن سمعة الحلبيّ في المسواق
وكذلك يعرف
سريرة المازح المنكّت من الزنّار وتحت
ويعرف
الفارك إبهامه على السبّابة كلما سألوه عن
صفقة أو زواج
المغيّر صبغة الشعر
الرابح في القمار
المهموم
التارك حجّته على حدود الأردن
اللمّاز
الغمّاز
المحتال على الزكاة
المزواج
المغتسل للتوّ
القابل على مضض أن يستفتح الجار بعده
المصلّي بلا وضوء
المنافق في لحية أو مسبحة
لا يعرفون كيف جاء
هل كافأ شهبندر التجّار أباه الحلّاق
لاكتشافه لقاحاً ضدّ الجدريّ
وشفا ابنه فأعطاه لقمة عيشه من تزاحم
الأقدام؟
أم لأنه كما تشتمه المكيّسة في حمّام
النساء: «إجير المباحس، قوّاد الظاظات،
شيّال إبريق الوضوء لزوجة الفايظجي «؟
أم عيّنته الأوقاف دليلا في الظاهر وجهه
المندار دائماً إلى القبلة
وبأذنه المرهفة قادر أن يميّز بين الناصريّة
والشيوعيّة في الأفكار الواصلة من وراء
السور
لا أحد يعرف
والآن لا يعرف أحد
إذا ما كان قد مات
أو نزح، جنوباً، إلى كروم الفستق
أو لجأ إلى عنتاب
لكنّه في آخر فيديو مسرّب
يشاهد درب متقطّع من قناني «أبو فاس»
فوق بلاط مقفّع
وآخر حنجور كان على حافّة خندق القلعة
عالقاً بمسمارين من رباط البسطة
رأسه بلا سدادة
وفي قعره المكسور نقطة بنّية تلمع في
الشمس

قصيدتان

حسين الضاهر

شاعر وكاتب سوري

في الغابة المجاورة

مشينا على نصل الخوف طويلاً
بعد أن نمتْ أوراقنا
وصارت الفؤوس تسحق أنفاسنا بأسنان حادة
« كان هذا فوق تربة البلاد المجرمة «
ثم نُقلنا إلى غابة مجاورة
بوجوه صفراء وسيارة صغيرة
كنا كثراً يومها
أنا والرجل الحالم
وخوف الرجل مدّعي الشجاعة
وطفلة تناغي الهواء
والعجوز المقعدة
وكرسيّها المتحرك أيضاً
عندها حذفنا وجوه أمهاتنا وأسمائهن
خوفاً من حاجز طيار
*
« طردتنا البلاد «
قلنا لحطّاب غريب
فالتقط صوراً فورية للحائنا
من زوايا عدّة
أراده واضحاً ويابساً
*
اليوم صرت خزانة أماني
على جدار غريب تماماً.

« **لكِ حبلٌ وليّ سكين** «
سأنتظركِ عند باب القصيدة الخلفي
كما فعل أصدقائي المتخلفين عن دفع فواتير نجاتهم

لأُحمل معكِ الليالي المليئة بنباح الأرق
ولتحملي معي الليالي المليئة بحروف العطش
لنتناوب على سقاية حزني بالأخبار العاجلة
كي يثمر جريمة نتقاسم أدواتها
لكِ حبل
وليّ سكين
(**)
وضعوا قلادة الحزن في رقبتي
وقالوا:
أنت الآن مقبرة مفتوحة الاتجاهات
فلا بأس
إن وهبتَ عشبك لقتيل مجهول الهوية
(***)
سأتركِ مجدداً
إننا ذاهبون بكل فراغنا إلى الفراغ
أو
سنبحر إلى العدم بأشرعة مهترئة
سمّي الرحلة كما شئتِ
ففي النهاية ستكتبين
« اليوم تموت أيها القصير «
(****)
لا أفران في هذه المدينة
كي أقف في طوابيرها ك قطرة متخثرة
أو لأنازع كريات العجز السمراء
على رغيف صبر.
الفجر هنا يصلح لكتابة الدموع
ولاصطياد حذاء الخيبة فقط.

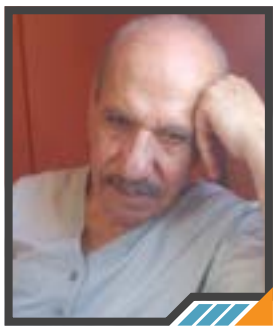

كينونة الظلمات

عبد الرحمن عمار

شاعر وكاتب سوري

أرْسو على بدني،
وتبقى الروحُ تنضحُ نايَها،
حتى تسيلَ على شِغافِ الشِّعرِ
مَرموزاً من الحسراتِ،
والليلُ الطويلُ معتَّقٌ بسكونهِ،
فينوءُ منتشياً،
ويغرقُ في رُعافِ مِدادِهِ القلمُ.
وأنا على وَتَرٍ من اليأْسِ الرَّجيمِ،
مُطَلْسَماً أَعْدو، ويَعْدو لاهِثاً،
ومُشَتَّتاً ظِلّي ورائي،
لا غصونَ تُمُدُّ لي ثمراً،
ولا الشَّفَةُ الصَّموتَةُ ترتدي من نايها صوتاً
ولا سِمَةٌ على وجهي أَتيهُ بها
على غيري،
ولا الطرقاتُ خلف زوابعِ الأيامِ،
تظهرُ عبرَ أدعيتي.
وبعد مسافةٍ مغلولةٍ زَلَّت بيَ القَدَمُ
ورسوتُ في كينونة الظلماتِ،
مُنْغَرِساً بقيتُ، ولا مُغيثَ من الطوى،
فيدورُ يأكلُ جوعَه الجَوْعانُ،
والظمآنُ يشربُ من حَميمِ سَرابِه،
وسرابُه الممتدُّ، يَمْرُجُ في فناءِ سَحابِه العَدَمُ.
وأنا على مَهوى الجنونِ،
مَداريَ الأهوالُ دائرةٌ،
وزنبقةُ اشتياقي نبضةٌ محمومةٌ،
فأميلُ من أفقي إلى أفقي،
وأَتَهَدِمُ.
فيلمّني من بين أضرحةِ الهَلاكِ،
ويحتويني في عميقِ صنوفه الألمُ.
****
أيُّ الدروبِ، عبورها سهْلٌ.!؟
وأيُّ وسيلةٌ تهَبُ السلامةَ.!؟
أيُّ بُوْصلةٍ تشيرُ إلى حضوركَ،
من هناك إلى هنا يا.. سِندِباذْ.!؟
كلُّ المصائدِ هيّأت أغلالَها،
وتوارَثَت غُلاًّ على غُلٍّ،
وغايتُها اصطيادُكَ،
واصطيادُ رفيفِ حلمِكَ زاهياً،
في أن ترى الأوطانْ..
في أن تُصَلّي شاكراً شُكْرَ الأحبَّةِ،
رَكْعَتَينِ وقُبلَتَينِ على ثرى الأوطان.
****
أيُّ الدروبِ، عبورُها سهْلٌ.!؟
وذاك الشارعُ العربيُّ محصورٌ بأقْبِيَةِ العُصورِ،
تظلُّ عَجْزَ العاجزين سِماتُه،
ما دامت الأيامُ تمضي والسنونُ،
فلا يفكّرُ كيف يحمِلُ رايةَ الغضبِ المضيئةَ..
لا يفكّرُ كيف.. حتى كيف ينهزِمُ.
يا رحمةَ الرحمنِ،
ما لي والطَّوافُ على صِراطِ الوَيْلِ. !!،
أتعَبَني الطوافُ،
وراودتني في سنين العمرِ غاياتٌ مُهَرَّأَةٌ
بلا جَدوى،
فلا من بسمةٍ مَيّاسَةٍ تلهو على الشفتينِ،
أو مالٍ وأنعامٍ أَتيهُ بها،
وأَكنِزُها كحالِ الآخَرينَ..
كحالِ مَن يَنْسَوْنَ ما في جَعْبَةِ الوِجدانِ
من تِبْرٍ إلهيٍّ وإلهامٍ،
يُحيكُ سَناءه الإشراقُ
في قَبَسٍ من الفعل المصَفّى، ثم يبتسِمُ.
يا.. رحمةَ الرحمنِ،
يا.. من يستغيثُ الغائثون برحمة الرحمنِ،
ما لي والوقوفُ على صِراطِ الوَيْلِ..
ما لي.!!
كلُّ ما مَلَكَت يميني في الحياةِ قصيدةٌ،
سهِرَت على جَنْيِ المعاني،
واستقامت غيمةً صيفيةً،
تبكي على ما حلَّ من بلوى،
وما اضْطَرَبَت له الأرجاءْ
وإذا هَزَزتَ غصونَها،
اهْتزَّت طُيوفُ غصونِها الخضراءْ،
واسّاقَطَت رُطَباً على جَمْرٍ وذاكرةٍ،
ثمارُ غصونها،
وانسالَ من طعْمِ الحروفِ مناهلُ الإيحاءْ.
والسِّندِبادُ نشيدُها المطعونُ،
يرويها متاعِبَ أُمَّةٍ مَصدورةٍ،
أَبْلى الزمانُ رِداءها الزاهي..
وقد وَطَأَتْ على أَحداثها الأُمَمُ.
هي كلِّ ما مَلَكَت يدايَ، قصيدةٌ
شَرِقَت بألوانِ الرِّثاءِ،
لأنني المسكونُ في وطنٍ صريعٍ،
بين أدمِعَتي يُقيمُ، وغُربةً يمضي،
وأمضي في سلاسلِ سَيرِه الدامي،
وما من خَشْيَةٍ وَحْشِيَّةٍ،
إلاّ إذا حَطَّ الغُرابُ على الرِّكامِ،
وبات فوق مدارِه يعلو الرِّكامُ،
وليلُه يعلو فراغاً فارغاً،
في رأسه صنمُ.

لم أسمع كلام أمي

محمد سليمان زادة

شاعر وكاتب سوري

قالت لي: لا تعط كل مفاتيحك لأنثى فقد تقفل عليك كل الأبواب وتمضي، اترك مفتاحاً للأيام فالحياة ظالمة أحياناً، وواحدة فقط هي أمك.

حين تزوجت رأيت فرح أمي وحزنها، كانت كأي أم تنتظر هذا اليوم الجميل وتخافه بشدة، تخاف أن تصبح الثانية في حياة ولدها وأن تنال الزوجة المكانة الأولى كما يحدث، تخاف أن تخطف الزوجة ولدها بعيداً، وهي تعرف أن الولد يلحق بحمامته أينما حطت وينسى التي كانت تطعمه بفمها، كانت بصراحة تخاف اليوم الذي ستحل فيه ضيفة على بيت ولدها، تخاف أن ترافقهما في مشوار وتجلس على الكرسي الخلفي للعربة، تخاف أن تعطي رأيها في أثاث البيت فتقول عنها الزوجة (أمك موضة قديمة) تخاف أن لا تحبها الزوجة فيقع ابنها في شباك الحيرة واليأس، تخاف من أن تحال بكل طيبتها إلى التقاعد.

لم أسمع كلام أمي.

حين قالت لا تتكاتف مع ابن عمك على الغريب ولا مع أخيك على أبن عمك، حاول أن تكون مع الجميع.

أنا حاولت لكنني فشلت، فتكاتفت مع الجميع ضدي، ورحت أحارب نفسي ليل نهار، وأتوعد نفسي كل صباح أمام المرآة بحرب طاحنة لا رحمة فيها، قلت لنفسي في المرآة:

– لن أصالحك أيها العدو.. سأقطع رأسك بهاتين اليدين.

وقال لي رأسي:

– سأطعن بألف سكين قلبك

لم أسمع كلام أمي، فخضت حرباً طويلة مع نفسي، وكنت أرى رأسي معلقاً فوق سور بعيد كل ليلة، هكذا مرت سنواتي بعناد محارب بلا قلب، وبصبر الأنبياء على الخسارات.

أمي قالت لا تلعب بعيداً عن المنزل ستضيع في رحيق النساء، وستخطفك الذئاب، لكنني لم أسمع كلامها، نسيت وابتعدت عن المنزل دون أن أدري أنني أبتعد، كنت أتتبع رائحة امرأة مرت في شارعنا فأيقظت المكان، ولحقت بها من شارع لشارع، ثم من مدينة إلى مدينة ومن بلد إلى بلد، رأيت نفسي أعبر الأنفاق بحثاً عن الضوء، ذلك الضوء الذي كنت أراه في وجه أمي فقط، وخطفتني السنون في نفق الغياب، أين الضوء!؟؟

أين الضوء يا أمي فأنا خارج النفق منذ سنين؟

لم أسمع كلام أمي.

حين قالت لي: إسألني أنا ولا تسأل طبيب فأنا أمك، أنا مفاتيح جيناتك وأرقام نبضك، أنا كل الحكاية أنا البطل الذي خلف الكواليس، أنا أول من سمع صوتك وكان صوتي أول صوت تسمعه في الحياة، أنا أول امرأة داعبت رأسك قبل الولادة، أنا التي

وزعت السكاكر والهدايا على الجيران حين برزت أسنانك وحين وقفت على قدميك لوحدك، أنا التي ضمدت أول جرح في رأسك بحفنة بن، وأنا الوحيدة التي كانت تفرح بهذه العبارة (هذا ابني انا)، أنا التي بيدها مشطت شعرك دون أن تستخدم الأمشاط، وبيدها سحبتك إلى المدرسة، وبيدها إلى الحياة دفعتك، وبيديها الثقيلتين ودعتك..

لم أسمع كلام أمي..

قالت لي:

– الوطن ليس قطعة أرض، الوطن روح يا بني الوطن أنت، أنا، الجيران والأحبة.. هذا هو الوطن يا ولدي.

لم أسمع كلام أمي.

واكتشفت متأخراً حين حلقت بي الطائرة من حلب قبل عقدين أن أمي هي الوطن.

عن الأمة العربية الواحدة

محمّد صالح عويّد

شاعر وكاتب سوري

أمتي: أعلم تماماً أنكِ لم ولن تستيقظي دفعة واحدة، لذلك رِفقاً بِنا وبعقولِنا الرثّة!

إن مواجهة الفكر الصهيوني ودولتهِ المصطنعة على أنقاض خبوِ نارِنا وسذاجة أشرافنا، بدءاً من الحسين بالحجاز وليس انتهاء بجحافِل المعارضة السورية الحالية وجهابذتها، هي المعيار والمقياس والبوصلة الحقيقية لما حدث طيلة قرن ماض، وستكون حتى غرز رايات (هرمجدون) وقرع طبولِ حربها القادمة بلا هوادة.

عَلِمَ السياسيون العرب منذ أول عسكري امتطى دبابته وخرج من ثكنته العسكرية، واحتل إذاعة بلاده، وأعلن البيان رقم واحد:

– باسم الشعب ...ولأجل الشعب وفلسطين!!

وفلسطين هي المتكأ الوحيد الذي يصفعوننا بهِ، ويلجمون أحلامنا وطموحات الأوطان، ويمتطون أعناقنا إلى أبد الآبدين.

يعلمون أن من ينطق باسمها يكسب أسمال العقول اليسارية واليمينية ويلجمها، ويمسك بنياط القلوب الطيبة للشعوب المتعلّقة بفلسطين أبداً، ولكنهم دون أن ينتبهوا يتجاهلون حقيقة أن فلسطين هي اجتماعٌ عفويٌ متجذرٌ وعميق، على مذهب العروبة ودينها رغماً عن اليسار المستورد واليمين المتسلق، واسألوا عنها أي عربي أو كردي، أو أمازيغي، مسلم أو مسيحي.

وما مرَّ بالأمة وشعوبها المستسلمة من قرون طويلة، وما هذا الاستبداد المستشري بأقنعة ملونة، وما هذه الحروب العبثية التي تعزف فقط على وتر وحيد هو الطائفية السنيّة –الشيعية، وأية إرهاصات مذهبية أو أثنية بالمنطقة مررنا بها خلال القرن المنصرِم ليست سوى عمليةَ إطالة لعمر المشروع الصهيوني ودفاع حقيقي عن ديمومته.

ما يلفتُ النظر أن هذا المشروع ترافق مع استيقاظ الحلم الفارسي الذي تعاون وتناغم وتواءم مع الفكر الصهيوني بدءاً من إسقاط بريطانيا لتفاحة عربستان بحضن نيوتن الصفوية، ومنذ ذاك الزمن كان التعاون متميزاً وإن من وراء حُجب.

الآن:

نحن في ثورة نعم، لكن لا أدري إذا كنا نثور لإسقاط عبوديتنا والتحرر التام منها، أم لأجل تحسين شروطها وظروفها ومناخات اصطبلات الخنوع!؟

لأننا أولا بحاجة لثورة فكرية وأخلاقية تنقلنا نقلة نوعية لن يخدمها بالتأكيد اتجاه رفع التدين كراية للثورة في ظلّ التعدّد والتنوّع الذي يميّز مجتمعنا، كما أننا لن نقبل بامتطاء أعناقنا من جديد من قبل زعماء مُستبدّين جدد لا يحترمون إنسانيتنا واختلافاتنا وتمايزاتنا.

يقول (روبرت ايفرسول):

(إن كُلَّ التُهم والجرائِم التي يسمونها الكفر والزندقة والهرطقة قد اخترعها البعض من أجل الدفاع عن مذاهب غير قادرة أن تُدافع عن نفسها بنفسها).

أن البوصلة الحقيقية لثورة بميزات إنسانية تُغير حياتنا كلنا بدون استثناء هي الثورة التي نعترف من خلال أتونِها ولهيبها بقبح ذواتنا،

ونمارس قيمنا الإنسانية النبيلة بجانب أخينا الإنسان، ولأننا نعي إنسانيتنا تماماً ومنتهانا سنرفض محاولات البعض منّا التفنن في إثارةِ النعرات والفتن الرخيصة، لتحقيق غايات دنيئة لا تخدم سوى المتربصين بِنا وبأوطانِنا.

مما سبق أتوجه للفاعلين في ثورتِنا العظيمة ببعض التساؤلات:

*متى نتخلص من فكرة التوازي –البغيضة – مع الأطراف الأخرى وكلنا أبناء وطن! ؟؟

*متى تصدقّون أن مصالِح الاخرين لن تتقاطع مع مصالِحنا ككيان وطني واحد طالما تذبحنا نقائِضنا ونرجسيتنا، ولا نتوحد! ؟

*متى يتميّز الخبيث من الطيب وينبري ذوو عقولٍ لهذا دون مواربة، وننحازُ إلى الأفضل، ولا نضطرُّ كعادتنا للاختيار بين سيئين ؟

* متى نحترم بعضنا رغم اختلافٍ هُنا وهناك ، ونكفُّ عن شتمِ بعضنا ليس اختلافا بل نكايةً بطرف آخر! ؟

متى نتذكرُ كُلّنا أننا ابناء وطن واحد نراه الآن يُذبح ويُدمّر، ونتهافت نحنُ كذبابٍ على جثّة تتفسّخ، تحقيقاً لأجندات الخارج، أو لمنافع أو مآكل وطموحات شخصية!؟

المجدُ للوطن والنصرُ لأبنائه، وستبقى فلسطين في عيون أهلها، ونحنُ أهلها ومُحرروها المقبلون من براثِن أعداءِنا.

السفر عبر الكواكب

إلهام حقي

رئيسة قسم المرأة

هوايتي السفر عبر الكواكب، في هذه الأرض صراعات لن تنتهي، ذكرياتنا زائفة، حتى لو نبشنا بالأعماق، راودني حلم لتكن نفسك عد إلى نفسك، لكنهم لا يدعونني.

كيف لي أن أكون نفسي وأنا لا أملك حتى هوية، نحن مشردون هذا واقع مؤلم حتى النخاع، لا يعجبني ولكني أعيشه، لمن نوجه أصابع الاتهام؟ وكيف لنا أن نكون نحن؟ كل ما نفعله مزيف! نعيش هلعاً دائماً أينما أتجهنا! ولكنه مختلف عما عشناه في وطننا المسلوب منذ خلقنا، وعينا على أنّ الحيطان لها آذان، ولا تأمن لأحد، الخوف يتملكنا في كل الأوقات.

حتى أزهارنا تتلاشى بسرعة وتذبل، نفرح بصمت ونتفاءل بالإشارة، وإن تخيلنا أشياء جميلة يسمونه جنوناً، نعيش توتراً دائماً، نبحث عن صوتنا فلا نسمع إلا آهات الكبار، ثمة أسباب كثيرة تجعلنا نخاف هذه الحياة، ونتساءل دوماً هل ستكتب لنا النجاة؟ حياتنا كلها مفاتيح وأسرار، جانبها المظلم على الملأ أما المضيء فهو في الخفاء، لا أحد يحمل خوفنا حتى أبوينا فهم يخافون علينا! كنا نلعب ونحن نحطم ألعابنا وحدها لا تفشي سراً ولا تعترض، تراب الأرض يسمعنا وأحياناً نحفر حفرة ونبثها آلامنا ونطمرها، وعندما سمعنا بقصة الاسكندر المقدوني الذي كان يقتل كل حلاقيه إلى أن اعترض آخرهم وقال بكلتا الحالتين سأموت ولن أحلق لك إلا إذا أعطيتني الأمان فوجد السر بأن المقدوني له قرنان! كتم السر طويلاً فطفح به الكيل فأصبح يحفر ويفشي السر في تلك الحفرة ويطمرها، وفي فترة قصيرة نبت في المكان قصبات، كلما نفخ بها الأطفال قالت للإسكندر قرنان!، حينها ابتعدنا حتى عن محاكاة الأرض، كل ما حولنا مصدر تهديد لنا، بمن نوطد علاقتنا؟ وضعنا يزداد سوءاً بأي اتجاه نسير؟ أصبح تفكيرنا مصدر تهديد لنا، ونحن صامتون كنفق ليس له نهاية، هل ستنطق الأرض بدلاً عنا من سيعاقبها وكيف؟ نريد فرصة لحياتنا، نرفع فيها صوتنا ونحدد زمناً لنهاية الآلام، كيف يكون التطور في هذه الأجواء؟ وكيف نصنع فرص جميلة لحياتنا؟ كرد فعل سريع انسوا اللحظات الصعبة، ولكن الآتي أصعب! ليتهم يخصصون مقاهٍ للمجانين لا رقيب ولا عقوبة لهم ستكون مكاناً أمناً لنا ولأفكارنا، هناك سنطلق العنان لأرواحنا ونخرج كل ما بأعماقنا ونسرد اهتماماتنا ونخطط لمستقبلنا، بكل بساطة الشر ينتشر كيف لنا تجاوزه ومن سيعتذر لنا! ويقر لنا بأخطاء الماضي، وإن خيروني بين السلام والصواب سأختار الصواب، لقد مكنتكم مني، لا يهم حتى لو حلم عله يتحقق، زرعوا الشك بقلوبنا، ولكن شبابنا كانوا أقوى منا وجدوا أفضل طريقة لتغيير الواقع ألا وهي الانتفاضة وكان الثمن جداً غال، كيف سنغير الأحداث؟ أصبحنا بحاجة لانتصار لكسب الثقة التي لا تأتي من العدم، وكوننا نعتبر أنفسنا أذكياء فلا نريد الموت من أجل هذا الهراء، لا نريد العمل في مزارعهم.

بوسعنا التحرك، فعلم الأجنة المجمدة حول العالم ونحن هنا ننام في العراء ونبلع ريقنا إذا تحرك الهواء، أنتم من بدأتم، لا نستطيع كتابة حياتنا مجدداً القلق يحتلنا وطنا، والخيارات الضئيلة صعبة، إما الموت في الوطن وإما الموت خارج الوطن، الموت واحد في الطرفين ولكنهم حولوا وطننا إلى مسالخ قبل الموت، فوقع اختيارنا على الموت فقط خارجه! ذعرنا ليس مؤقتاً بل هو مستمرٌ عبر الأزل، كيف نتوارى عن الأنظار، ونعتذر للأرض عما لا نفعله، أقتلوني أو ساعدوني، ادخلتمونا في المصيدة لا أنتم تركتمونا ولا أنتم قتلتمونا! لتهتز السماء ويتحطم كل شيء، لن نكون مرة ثانية دون أمان، سننهض من جديد ولن ندع أطفالنا يفكرون مثلنا بالهجرة إلى كوكب آخر أو إلى السماء، سنتحرك باستمرار الهدف المتحرك إصابته أقل حظاً، إنها الحرب.

تصبحون على وطن

راما إسماعيل

كاتبة سورية

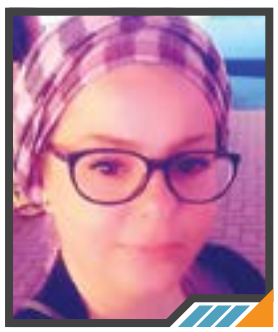

أركض في ذلك النفق المظلم بكل ما أوتيت من قوة، أهرب من تلك الموجة التي تحاول اجتياحي، أختبئ في دهاليز الكذب والنفاق والسطحية علها تمر من حياتي بهدوء، لكنها رغماً عني تجرفني معها للبحر.

آخذ نفساً عميقاً ثم أغوص وأستسلم لتيارات الخوف، جثثهم من حولي مجهولة الهوية، كانوا يحلمون بالحياة فاختارهم الموت:

– (نحنا وصلنا عبر جسر أجسادهم الغضة).

هناك دموع اختلطت مع المياه المالحة، لم نعد نستطيع رؤيتها فنسيناها.

تأخذني الأمواج وتلفظني على الشاطئ الذهبي، أرتمي كومضة، لا أحد يراني، أشاهد الألوان وطفولة تلعب بالبحر كالغيم، ونوارس تأكل من يدي الفتية، وهناك على الضفة الأخرى يسود صمت البحر وبكاء طفل فقد كل شيء حتى الحياة.

أسير فتسمع اذناي أصواتهم هناك تحت الأرض، انسلخت عنهم وابتلعتهم بجوفها، أصبحوا في سجلات شهادات الوفاة مجرد أرقام وتواريخ مسطرة بقلم ذلك الضعيف الجبان.

كلما هربت نحو العدم، نحو الفراغ يهاجمني بحرهم ويرغمني على البكاء، ثم يشتمني ويقول لي: كيف لك ان تهربي وهم قضيتك، هم تلك الهتافات والاناشيد، هم تلك الأيادي ترابطت على الأكتاف وغنت للحرية رغم الدمار والخراب، بقي إيمانهم بها كبزوغ الشمس كل صباح، كولادة الأطفال رغم القصف والجوع والتهجير، كمثل كتابتهم الأخيرة على الجدران قبل الرحيل – سنعود خيرني العندليب.

مسح البحر على جبيني وقبله عانقني بقوة أب صادق يحضن طفلته التائهة، ويهديها إلى حضن أمها لتنام.

قبل النوم قال:

– كان يا مكان. كان هناك شعب أراد يوماً الحرية فتكالبت عليه الأمم و...

ارخى النوم على جفنيَّ ستائره، ورحت أتمتم لهم:

– تصبحون على وطن.

قصيدة الموسم
HELBESTA DEMSALÊ

الملا عبد الوهاب الكرمي
Ebdulwehab El-kuremî (MELAYÊ KURD)

قصة من التراث الكردي
Çîrokeke kulturî ya kurdî

من آهاتك
أنت شمس في السماء
ما هذه النيران التي أُشعلت في هذا الزمان
من الشرق إلى الغرب اضطراب
ما هذه المدافع وقذائف النتروجين تأتي من السماء
لا هولاكو ولا هتلر عملوا مثلك
لا فرعون ولا شاهبور،
لا «ماني»
من نزيف الدم والعبودية والمساوئ
هذا القدر
وهذا الكم من الغزوات كالذئاب
كنا نتكهن بأن «ممّ» سيبتهج مع «زين»
مثلت دور «بكو عوان» للفرقة
هذا قلبي كسراط مستقيم
لكنك كشيطان رجيم في الشرور
انحرفت عن الطريق ألف ومائة «قلندر»
خلعت عنهم العمامة والشاشة الصفراء
إلى أن سموكَ أهل الغدر
في الدنيا
كفى أن تكون الآفة الثقيلة
لم أبق في مواجهتك
أنت ذو المقدرة
أنا المهزوم من الساحة وأنت البهلوان
صاحبة الشفاه الحمراء أفقدتني الطاقة
ومزقت قلبي
من يستطيع مقاومة ذات العيون السوداء؟
لم أتمكن من مقاومتهما وتستمر المواجهة
لست «زالِ» ولا هيبة «ناريمان»
لست «عنتر ابن شداد» في الصحراء
لست «خسرو» و«لا كورش الأخميني»
خفيفة الروح
بخفة رمتني في مهبّ الرياح
أصبحت مستسلماً من قلة حيلتي وكثرة جهلي
وقعت تحت قبضة التتار وجمالها
لم يعد ينفعني لا «كاني» ولا «ماني»!!
من بعد الهجرة وقعت تحت الأثقال
مثل العبيد في بلاد الغربة المخيفة
حررينا من جدائلك الكافرة
نحن على دين «ابن أزر» ولدنا
تبقى آمالنا في المقاومة والنضال
تعالوا لكم البشرى
فللنجاة أتينا.

çi agir bû te berda vî zemanî.?
ji ahê te tu roja asimanî....
çi agir bû te berda vî zemanî.?
ji şerqê ta bi xerbê tev sewaşe
çi top u nitrucîn hatin ji banî..!!
ne Holako ne Hitler wek te kirne
ne Firewn u şapor u ne manî..
çiqa xûnrêz u bedkar u nerindî
çiqa talankerî mîna guranî..
te laş u canê Mîdya kir cudaye
ji rengê Aştiyagê Akbetanî..!!!.
mego:wêşabe Mem carek bizînê
tu hatî nave wek Bekko Ewanî..
siratulmuśteqîme ev dilê min..
belê tu wek Recîm u Ehrimanî.
jirê xiśtin hezar u sed qelender
jiwan şaş u kulahên zer te danî
heya dunya tu xapînokubedxwa
bese îdî tu derdê pir giranî....!!!.
nema karim bite sed çîz jiber te
ji meydanê revîm tu pêlewanî..
dulêvsoran behêtim dil perêtim
biçavên reşbelek ma kî dikanî ?
ne kerrarim veweśtim hemberîwan..
ne zalim ez ne samê Narimanî
ne Enter lawê Şeddadim li çolan
ne xusro me ne koreş Exminanî
sivik canê sivik ezdame ber ba
kelember çûm ji bêçarî,w nezanî
ketim bin deśtê Tatar u çelengê
nema fêde dikin ev kanî manî.!!
ji hîjdê hicretê ez ketme binbar
wekî kolan welatê waşûkanî.
me rizgarke ji gulyên xwey kufurbaz...
li ser ola kurê Azer me danî.!!
tenê omîd xebat u berxwedane
werin mujda felatê va me anî

أماه لا تنوحي
الشاعرة نزاهت

النبع يتدفق
لكن التربة بور
الشجرة تهتز
والعصفورة من دون مأوى
الموقد مشتعل
والإناء من دون زاد
المجزرة في الحيّ
لكن المسافر غريب
آهٍ.. آه وجه سافر وقح
من عظام جاموس برّي
نعم الخطوات مذهبة
لكنّ الكلام من مسامير
إنه جيش منافق بلا إحساس
من يحرس القصر
لكنّ الحصان هائج
والشمس تتزيّن بأصفرها
إنما الوجه خائن بلا حياء
وقد علته القرون
وآهٍ على الهمّ
لمن أصرخ
والصرخة من دون جدوى
قلت يا أماه لا تعولي
فأقدام أجدادي تلاحق آثار الحريق.

DAYÊ LORÎ MEKE
Nezahat

Çem diherikê
Lê ax jî beyare
Dar dihejikê
Lê çivîk jî bê ware
Pixêrî bi germe
Lê beroş jî bê nana
Banger ji kolanê
Lê rêwî jî bîyane
Hey ho çerm bi fedî
Lê heśtî jî ji kovî
Belê gav zêrîne
Lê gotin jî bê mîxe
Qesra bêbext bi potîne
Lê hesp jî wisa dîne
Zeraqa rojê bi xemle
Lê margîsk jî bê şerme
Wey lo li min kezî kûrê
Lê axîn jî bê pare
Min got dayê lorî meke
Lê çikal jî li şopa are xwe

أنت بنفسك
محمود بادلي

عندما كنت أنت، بنفسك
تركته يطفو على سطح الماء
بين أطراف صدرك
أطفأ رائحة يده
تزحلق من تحت معطف الليل مع سرعته
كأنه هو ليس بهو
كغيره من فصيلة النرجس
كعصفور الليل
حبة قمح في فم النملة
أو رأس الذرة الطريّة
أنت بنفسك
وجهته باتجاه البراري
تلك المساحات المفتوحة
استراحة التي تفتقد الأبواب والنوافذ
باندفاعة مستورة لمعانيها
يمتد لقشعريرتك كالظل
وتسيل عليه مياه أطرافك!
أنت بنفسك
عندما لم تكن أنت
تركته في أسيد حبك
قبلاتك وأشعارك لا تزال هناك
تقابل بزوغ الشروق
ترشد الملاك طريق العودة
وهو ليس بهو.
أنت بنفسك
تركته يطفو على سطح الماء
قرب ظلال نهرك
لتجرفه المياه
كي يصبح ضحية لفيضان حبك.

Te bi xwe
Mehmûd Badilî

Te, dema tu bi xwe bûyî
te hişt ku ew bi ser avê keve.
Li navbera nihêlên pêsîrên te
bihna deśtê xwe vede
û li bayê bezê ji bin qapûtê şevê bişemite
wek ku ew nema ew be
yekî dîtir ji tuxmê nêrgizê be
çûkekî êvarê be
libek genim di devê gêrikekê debe
yan seriyek garisê ter be.
Te bi xwe te wî bi çolê dixiśt
li wê deşta vekirî
li wê bihnvedana ya ku bê pencere û derî
di vegêrana nehîniya wateyê de
xwe ji qeşengiya te re, radixiśt sih
û ava alîyên te bi ser de diherikî.
Te bi xwe
dema tu nema bi xwe yî
te ew di sîravka evîna xwe de hişt
maç û helbeśtên te hîna li wirin
hîna li ber deśtê perîyên ronahiyê
rêya vegerê nîşanî perîşaniyê dikin
û ew nema ew e.
Te bi xwe
Te bi xwe dihişt ku ew bi ser avê keve
li ber siya çemê te
av li wî siyar bibe
Taku bibe gorîyê lehîya evîna te.

ادلب الحلقة الأصعب في الصراع!

Idlib çetintirîn xeleke di pevçûnê de !

أحمد قاسم
Ahmed QASİM
رئيس القسم الكردي
Serokê beşî Kurdî di rojnameya Îşraq de

كانت إدلب إحدى مناطق خفض التصعيد التي تم الاتفاق عليها بين أطراف أستانا، حيث أصبحت مأوى لكل من خرجوا من المناطق الأخرى والذين رفضوا البقاء في ظل النظام من درعا إلى الغوطة وحلب إضافة إلى حمص، أي أن إدلب لم تعد تلك المنطقة التي تقبل التعامل معها كأية منطقة أخرى، كونها أصبحت مأوى لمئات الآلاف إن لم نقل الملايين من اللاجئين الذي هربوا من الموت ولم يقبلوا العيش في ظل حكومة النظام، وبالتالي، كان يجب التعامل معها كما التعامل مع مخيمات اللاجئين، حتى وإن وقعت تحت سيطرة (قوى إرهابية) كما يدّعي النظام، فليس من منطلق الحس بالمسؤولية تجاه شعبه، بل السعي إلى السيطرة على المنطقة، ولو كلف ذلك مئات آلاف من القتلى وتدمير المنطقة مع تهجير الملايين.

في ذلك لا يوجد فرق بين ما تقوم به (المجموعات الإرهابية) وما يسعى إليه النظام عند توجيه قواته باتجاه إدلب، وقصف المناطق المختلفة بكل أنواع الأسلحة حتى المحرمة دولياً وتحت صمت دولي مريب؟ إن ما يحصل في هذه المنطقة هو نتيجة توافقات بين الدول على مستقبل سوريا ولو بشكله الأولي، أو مقدمة لوضع خارطة مرحلة ما قبل التوافقات التي ما تزال في مخاضها العسير، نتيجة صراع المصالح وتضارباتها في الكثير من المواقع على مستوى المنطقة، وكذلك تلك التي تبرز على مستوى العالم ومسحوبة على منطقتنا بشكل أو بآخر، مما يساهم في تعقيد المشهد، ويؤجل الحلول السلمية التي يسعى إليها مجلس الأمن، ونتيجة ذلك تتوسع الفسحة الزمنية أمام النظام للدفع بقواته تجاه إدلب وحماه، وكذلك مناطق في جنوب غرب حلب، سعياً للسيطرة على تلك المناطق، قبل فرض أية حلول عليه من قبل المجتمع الدولي. لكن الأهم من كل ذلك هو المكانة في الصراع الإقليمي على سوريا، وفعالياته في إدارة الأزمة في إطار صراع المصالح الدولية، وعدم وصول قطبي الصراع في حقيقة الأمر (روسيا وأمريكا) إلى توافقات فيما بينهما ليس على مستقبل سوريا فقط، بل إنما على مستقبل المنطقة برمتها، وبالتالي فإن إدلب والمناطق المذكورة تبقى ورقة مهمة في هذه الصراعات بعد أن تم اختيارها بدراسة وتمعُّن في لقاءات أستانا، كمنطقة نفوذ للمعارضة برعاية تركية، وهي إحدى مناطق خفض التصعيد كما ذكرت، لكنها تشكل أهم من ذلك بالنسبة للأطراف الدولية وخاصة تركيا، إذ من المعلوم أن الدول النافذة والمؤثرة في المشهد السوري عسكرياً و سياسياً وبشكل مباشر هم (روسيا وأمريكا، إضافة إلى تركيا وإيران) باعتبارهم يتواجدون عسكرياً على الأرض، وهذه الأرض أصبحت اليوم أرضية صلبة تستند إليها هذه الدول في اللعبة السياسية وتصارع بعضها البعض، حيث أن النظام في دمشق وكذلك جميع المعارضة خارجة عن حلبة الصراع إلاّ اللهم إذا كلفت من قبل تلك الدول للقيام بتحرك ما (عسكرياً أو سياسياً) ، وهذا ما يفيد من أن مناطق النفوذ لتلك الدول هي مصانة كلٌ حسب تواجده ونفوذه والرعاية التي تقدم لمناصريه ومؤيديه على الأرض عسكرياً، وكذلك تلك المعارضات التي تتحرك سياسياً ودبلوماسياً، وبالتالي فإن مناطق إدلب التي يجب أن تكون تحت الرعاية والنفوذ التركي لا يمكن أن تتخلىّ تركيا عنها، سوف تدعمها، إلاّ إذا كان في حساباتها الانسحاب من الملف السوري وهذا غير ممكن على الإطلاق لاعتبارات كثيرة في زواياها الجيوسياسية والجغرافية والاقتصادية. والأهم من كل ذلك الأمنية! وطالما أن تركيا لا يمكنها التخلي عن مناطق نفوذها، يسأل المتابع وهذا من حقه، لماذا كل هذه الهجمات على مناطق نفوذ تركيا من قبل جيش وميليشيات النظام وبدعم روسي، وتركيا صامتة ولا تتحرك؟ وأنا أقول أن الدولة التركية لن تتخلى عن الشعب السوري، كما عهدها السوريون في فترات سبقت، لكن النظام السوري والإيرانيين بشكل خاص، ومعهما الروس، يحاولون اللعب بالزمن لكسب المزيد من الأرض لفرض أمر واقع وشروط للحل السياسي ضمن معترك الصراعات في المنطقة. إلا أنه ومع كل هذه الرهانات فإن ما يحصل في إدلب والمناطق الأخرى جرائم حرب ضد الأبرياء يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية كل ما يجري!

Idlib yekek ji herêmên kêmkirina pevçûnê bû ya ku li ser hatibû lihevkirin di Astana de, ku bû lêvehawandina her kesên ji herêmên din yên nexwestin di bin sîyê rijêmê de bimînin ji Dr`a û Gota û Heleb te Humsê ve. Yanî Idlib nema ew herêma ya ku kalkêrî li ser bibe wek ti herêmin din, çimkî bû cîyê danişvanin ku bi sedhezaran eger ne bi milyonan penaberin ku ji ber mirinê rivyabûn û nexwestibûn di bin sîyê rijêmê de bimînin. Loma jî, divabû kargêrî vêre biba wek ku bi kampin penaberan re dibe, tevî ku bikeve bin destê(hêzên terorê) wekî ku rijêm texmînê dede, ne ji hesta berpirsyarî di ber gelê xwe de, lê ji bo herêmê bixîne bin kontirola xwe, tevî ku bi sedhezaran kes bêne kuştin û herêm bête wêran kirin û bi milyonan jî bêne koçberkirin.

Bi vî şêweyî ti cûdayî nakeve navbera tiştê rijêm pê radbe û ya (komelin terê) û ya ku rijêm hewl dide gava berê hêzên xwe ber bi Idlibê ve dide, û piranî herêman topbaran dike heta bi wan çekin qedexekar ji hêla civaka navdewletî de û di bin bêdengîyake bi guman de? Tiştê ku li vê herêmê dibe ew ji encama lihevkirinekê ye di nav hin dewletan de li ser pêşeroja Sûrî tevî ko bi şêwakî destpêbî be, yan destpêkeke ji danîna nexşerêyekê ye ji qonaxa berî lihevkirina ku hîn di ber astengîyake zehmetdaye, ji encama pevçûna bercewendîyan û nelihevhatinê ye li gelek pêgehan li ser astî herêmê, û ewên dertên li ser asta cîhanî yên bandorê didine ser herêma me bi rengekî ji rengan, ku dibe alîkarê girêkovkirina rûşêweyê herêmê, û çareserîya haştîyane ya encûmena asayîşê li ser kar dike li ba dixîne. Ji encamê ferebûna demê li pêş rijêmê feretir dibe ku berî hêzin xwe ber bi Idlib û Hemayê de bide, her weha ber bi herêmên başûrî rojavayî Heleb de, bi hewla kontirolkirina wan herêman, berî ferz kirina çareserîyekê ji hêla civaka navnetewî de li ser wî, lê ya giring di vê tevayî de cîgeha pevçûna herêmê di Sûrî de, û kargêrîya wê li ser birêvebirina kirîzê di çarçêweya kêferata bercewendîyin navdewletî, û negihîştina herdu serîyin kêferatê di rastî de (Rûsya û Emerîka) lihevhatinên di nav hev de li ser pêşeroja Sûrî tenê, lê li ser pêşeroja herêmê bi tevayî de, loma jî Idlib û herêmin me bi bîr anîne kaxezin giring dimînin di vê kêferatê de piştî hat vebjartin bi lêkolin û bi watekarî di hevdîtinin Astana de, wek herêmekê di bin kontirola rikberîyê de û bi serpereşta Turkîya, ku ew yekeke ji herêmin nizim kirina şere wekî me bi bîr anî, lê ew ji wê giring tire sebaret ji hêlin navdewletî de nemaze ji Turkîya re. wekî ku tê zanîn dewletin destthilatdar û bi bandor li ser rûberû ya Sûrî bi şêweyin leşkerî û siyasî ewin(Rûsya û Emerîka, li gel Turkîya û Îran in) ji ber hebûna wan bi leşkerîye li ser zemînê, û ev zemîn îro bûye zemînîyekî hişk ev dewlet pê palpiştin di listika sîyasî û kêferata li dij hev, ku rijêma Dîmeşqê û tevayî rikberîyan li dervayî sekoya kêferatê ne, tenê eger ev dewlet ewana bi kar bînin bo karekî (leşkerî yan sîyasî), ev bi sûda parastina van herêman ji hêla wan dewletan de ye û li gor destthilatdariyên wan û alîkarîyin wan ji layingerin xwe re çi leşkerî be yan sîyasî û diblomasî be. Loma jî herêmin Idlibê ya di bin kontirola Turkî de pêwîste parastî be ji hêla Turkî ve bi alîkarîya rikberî û nabe Turkîya li şûn bihêle, û wê alîkarbe jê re, tenê eger di balê wê de vekşandina ji doseya Sûrî hebe ev jî mumkun nine ji ber gelek bihaneyan ji qorzîya ciyosîysî û cugrafî û aborî, ji van tevî giringtir hêla asayîşî ye! Ma dam Turkî nikane dest ji herêmin di bin destthilatdarîya berde, şopenêr dipirse ewjî ji mafê wîye, çima ev tevahî êrişan li ser herêmin di bin çavdêrî Turkîya de dibe ji alî hêz û milîsên rijêmê de bi alîkarîya Rûsya, û Turkî bê deng û bê live? Ez dibêjim dewleta Turkî dest ji gelê Sûrî bernade wekî ku di berê de soz daye, lê rijêm û Îran hewl didin li ser demê bilîzin, û Rûsya jî bi wan re, ji bo qada xwe firehtir bikin û bunker ûmercên xwe ferz bikin di çareserkirina sîyasî de di çarçêweya cirîda kêferata li herêmê de. Lê bi tevayî van bihaneyan jî tiştê ku li Idlib û herêmin din rû didin tawanin şerin li dijî bê gunehan civaka navdewletî berpirsyare ji ber tevayî bûyeran de!

إدلب بوابة الحل السياسي
İdlib Siyasal Çözümün Giriş Kapısıdır

د. رياض نعسان أغا
Dr. Riyad Nesan Ağa

وزير سابق- إعلامي وكاتب سوري

Suriyeli Eski Bakan-Gazeteci-Yazar

إن دخل النظام والروس والإيرانيون إلى إدلب وأخضعوها بالقوة، فلن تكون هناك حاجة لدى النظام لدخول أية مفاوضات سياسية، وسيطوى ملف الثورة والمعارضة، حيث يستعيد النظام سيطرته الكاملة، وسيجد حلاً لمشكلة الأكراد الذين لن يبالغوا في مطالبهم ولم يقطعوا صلة مع النظام، وستعينه روسيا وتسوق له دولياً، وستختصر القضية في ملفات إعادة اللاجئين وإعادة الإعمار، وسيفضل ملايين اللاجئين البقاء في المنافي والمهاجر في العالم على العودة التي لن يرحب بها النظام بالطبع، لأن غياب هؤلاء الملايين من المعارضين سيحقق ما سماه التوازن في النسيج الاجتماعي، ولاسيما حين تضمحل الأغلبية السكانية وتصبح أقلية، وسيستعيد النظام حضوره الدولي عبر تحالفات جديدة تشيد بانتصاره على قوى الإرهاب.

تلك هي الخطة التي سعت إليها روسيا، ومن أجلها تدخلت عسكرياً بشكل مباشر حين رأت النظام وإيران يخسران عسكرياً أمام المعارضة التي استولت على سبعين بالمائة من الأرض السورية، وصار لها حضور دولي، قبل أن تسارع (داعش) والتنظيمات الدينية لتشويه صورة الثورة والتعمية على أهدافها وشعاراتها الوطنية لترفع شعار الخلافة والإمارة الإسلامية.

اكتظت إدلب وأريافها بالنازحين إليها، وصارت مجمع المعارضين والهاربين من الموت إلى الموت، وبقيت تنظيمات (النصرة) ومثيلاتها مصرة على تشكيل إمارة إسلامية، رغم أنها رأت مصير (داعش)، التي أعلنت الخلافة الإسلامية قبلها، ولم يخف على أحد أن (داعش) ومشتقاتها كانت مسرحيات تراجيدية دموية استغلت سذاجة كثير من البسطاء الذين صدقوا أن عصر الخلافة قد عاد، وغاب عنهم أن الهدف الوحيد لتلك التنظيمات هو قمع الثورة السورية، والتشويش عليها، وإنهاء (الجيش الحر)، وطرد الشرفاء وتجميعهم في منطقة واحدة.

لا يغيب عن أحد أن ضحايا القصف المتواصل على إدلب وريفي حلب وحماه، هم المدنيون، وبات مريعاً أن تعالج مشكلة (الإرهاب) بإرهاب أعظم وأخطر.

تبقى المفارقة المخيفة هي هذا الصمت العالمي عما يحدث في إدلب، صحيح أنه لا يفاجئ أحداً، لكنه لا يكاد يثير حمية أحد، ولئن كنا نسائل هيئة الأمم المتحدة على غيابها الصامت، فإننا قبل ذلك نطالب الجامعة العربية بموقف عربي، وتدخل سياسي، فالعرب أصحاب القضية، وهؤلاء الملايين المهددون بالإبادة هم عرب أصلاء، وقد فضلوا البقاء في أرضهم على الهجرة في بلاد الشتات.

يوم كنت طفلاً دون العاشرة من العمر يوم حدث العدوان الثلاثي على مصر، لم أفهم يومها سر تعطل الحياة في سوريا وتوقف الشعب كله عن ممارسة أعماله، فقد انطلق الشعب كله يصرخ ضد المعتدين على مصر، ولعلي يومها سمعت لأول مرة باسم (بورسعيد) قبل أن أعي موقعها على الخارطة العربية، وأذكر أننا كنا في مدارسنا نصطف قبل الدخول إلى الصفوف صباحاً لنؤدي النشيد الوطني السوري، وكان النشيد الذي يليه هو نشيد فلسطين، والذي يليه نشيد الجزائر (قسماً بالنازلات الماحقات) وكنا نؤمن بأن العرب أمة، وقد كاد أن يصل عدد العرب اليوم في العالم إلى نصف مليار عربي، والمفجع أن يقتل أبناؤهم أمام أعينهم وهم صامتون، وكل ما نرجوه هو الضغط على مشغلي التنظيمات الإرهابية كي يصدروا أوامرهم لها بالانسحاب كما انسحبت قوى (داعش) ونقل قادتها.

Rejim, Rusya ve İran'ın İdlib'e girerek kenti güç zoruyla itaat altına almasının ardından, rejim artık siyasal bir müzakereye girme ihtiyacı duymayacak, devrim ve muhalefet dosyaları rafa kaldırılacaktır. Rejim hakimiyetini tamamen ele almaya hazırlanmaktadır ve rejimle bağlarını koparmayan, abartılı talepleri olmayan Kürtlerle sorununa çözüm bulacaktır. Rusya da rejimin uluslararası platformlarda reklamını yapacaktır. Böylece geriye yalnızca mültecilerin ülkelerine geri dönmesi ve Suriye'nin yeniden imar edilmesi meseleleri kalacaktır. Öte yandan milyonlarca mülteci, dünyanın farklı bölgelerindeki sürgün ve göç bölgelerinde kalmayı, rejimin kendilerini hiç de memnuniyetle beklemediği ülkelerine geri dönmeye tercih edecektir. Zira milyonlarca muhalifin Suriye'de olmaması, rejimin düşlediği toplumsal dokudaki dengeyi hayata geçirecek, nüfusun çoğunluğunu oluşturan halk kesimi artık azınlık haline gelecektir. Bu sayede rejim, terör güçlerine karşı kazandığı zaferi överek yeni ittifaklar kurmak suretiyle uluslararası arenada yeniden boy gösterecektir.

Rusya'nın gerçekleştirmeye çalıştığı plan işte budur. Bu amaçla Rusya, rejim ve İran'ın Suriye topraklarının %70'ini ele geçiren muhalefet karşısında kaybetmekte olduğunu gördüğünden, askeri olarak Suriye'ye doğrudan müdahale etmiştir. Halbuki muhalif güçler, DAEŞ ve dini örgütler devrimin imajını zedelemeden ve devrimin hedeflerini ve milli sloganlarını bastırarak hilafet ve İslam emirliği sloganlarını öne çıkarmadan önce, uluslararası arenada kendisine yer edinmiştir. İdlib ve kırsalı, iç göçmenlerle dolup taşmış, muhaliflerin ve ölümden yine ölüme kaçanların toplanma yeri haline gelmiştir. Nusra ve benzerleri, daha önce İslam hilafeti kurmuş olan DAEŞ'in sonunu görmüş olmalarına rağmen, hala bir İslam emirliği kurmakta ısrar etmektedirler. Herkes DAEŞ ve uzantılarının, hilafet çağının geri döndüğüne inanan birçok sıradan insanın saflığını kullanan kanlı bir tiyatro olduğunu bilmektedir. Halbuki bu tür örgütlerin tek amacı Suriye devrimini bastırmak, adını lekelemek, Özgür Suriye Ordusu'nu bitirmek ve şerefleri insanları yerlerinden ederek tek bir bölgede toplamaktır.

İdlib ve Halep ile Hama kırsallarına yapılan sürekli bombardımanların kurbanlarının siviller olduğu herkesçe bilinmektedir. Artık "terörü" daha büyük ve daha tehlikeli bir terörle ortadan kaldırmak, korkunç bir hal almıştır.

Korkunç olan ironi ise, İdlib'de yaşananlara karşı dünyanın sessiz kalmasıdır. Bu saldırıların kimseyi şaşırtmadığı doğru. Ancak kimse yaşananlardan etkileniyor gibi de durmamaktadır. BM'nin sessizliğinin nedenini soracak olsak da, daha önce Arap Birliği ve Arap dünyasının tavrının ve siyasi müdahalede bulunmamalarının hesabını sormalıyız. Zira Araplar bu meselenin muhataplarıdırlar. Soykırım tehdidiyle karşı karşıya olan ancak yine de memleketlerinde kalmayı gurbete tercih eden milyonlarca kişi de hakiki Araplardır.

Mısır'a üçlü saldırı gerçekleştirildiğinde 10 yaşından küçük bir çocuktum. O zaman Suriye'de hayatın neden durduğunu, tüm halkın işlerini güçlerini neden bıraktığını anlamamıştım. Halk sokaklara çıkmış, Mısır'a saldıranların aleyhine sloganlar atıyordu. O gün ilk kez, haritadaki yerini henüz bilmeksizin Port Said adını duymuştum. Okulda sınıflara girmeden önce sıraya geçerek Suriye milli marşını okumak için beklediğimizi hatırlıyorum. Milli marş sonrasında Filistin marşını söylerdik. Sonra da Cezayir marşını. Arapların tek bir millet olduğuna inanırdık. Bugün Arapların sayısı beş yüz milyona yakındır. Trajik olan ise evlatları gözlerinin önünde öldürülürken sessiz kalmalarıdır. Yapabildiğimiz tek şey ise terör örgütlerinin kuklacılarından, DAEŞ'te olduğu gibi bu örgütlere geri çekilmesi için emir vermelerini istemekten ibarettir.

إدلب والمحرقة الروسية
İdlib ve Rus Soykırımı

بشير البكر
Beşir el-Bekr

كاتب وصحفي سوري
Suriyeli Yazar

شكلت إدلب في شمال سورية عقدة لأطراف تفاهمات أستانة، روسيا وإيران وتركيا، وكلما تقدّم الزمن صارت المشكلة أكبر وتتعقد أكثر، تبعاً لأداء كل طرف وطموحه لاستثمار هذه الورقة التي تتحكّم روسيا بالحصة الأكبر منها، وهذا ما يتيح لها رسم المسار العام للحدث، على الرغم من أنها لا تستطيع تصريف الورقة منفردة، وتعتبر إدلب منطقة ذات وزن نوعي في المسألة السورية المتفجرة، وما يميزها أن السوريين الذين يعيشون فيها هم خليط من سكانها الأصليين، ومن الذين نزحوا إليها في العامين الأخيرين من ريف دمشق ومنطقة الجنوب، ويجمعهم قاسم مشترك أنهم جميعاً رفضوا عروض المصالحة التي قدّمها الروس، وفضلوا ترك ديارهم على البقاء بشروط النظام.

لا يعني وضع إدلب الحالي أنها تعيش تحت راية الثورة السورية بالضرورة، فهناك رايات وأجندات أخرى مسلحة تتعايش، وتتصارع بعيداً عن سيطرة النظام، وسط حاضنةٍ شعبيةٍ لا تزال عند حلم الثورة السورية الأول، على الرغم من الثمن الكبير الذي دفعته، ويجانب الصواب كل من يعتبر أن هذه الحاضنة على وفاق تام مع القوى المسلحة، وهناك نقطة أخرى على درجة من الأهمية، وهي أن إدلب هي الجدار الأخير لقرابة أربعة ملايين سوري، بات العدو من ورائهم ولا بحر من أمامهم، ولم يعد أمامهم من منفذ للنجاة، ومع الأيام تصبح فكرة النجاة من الوضع المأساوي نوعاً من الترف، فإما الموت أو الموت ولا خيارات أخرى، ولذلك هناك عشرات الآلاف الذين ينامون في العراء، منذ بدأت عملية التصعيد الراهنة في مطلع فبراير/ شباط الماضي، حتى الخيمة صارت حلماً بعيد المنال، وتنقل تقارير تلفزيونية مصورة نمطًا من الحياة لا مثيل له في عالم اليوم، وهي الحياة في البرّية تحت ظلال الزيتون التي تنعدم فيها أبسط المقومات.

لم يعد السوري ينتظر شيئاً من أحد، وهو يعرف أن أحداً لا يكترث به، وسواء عاش أو مات لن يهتم به أحد، هي نسخة جديدة من فساد البشرية وانحطاطها في العصر الترامبي السعيد الذي لم تعد فيه حقوق الإنسان تعني شيئًا، وصارت حياة ملايين البشر السوريين مثل كمشة ترابٍ في رياح روسيا وإيران، ولذلك يتصرف المحتل الروسي بكل حرية، فيضرب حيث يمكن أن يوجع الناس أكثر، وكانت صور المرضى خلال هذا الأسبوع، وهم يهربون في الشوارع من هجمات الطيران الحربي الروسي واحداً من المشاهد التي لن تنمحي من الذاكرة.

هي حرب إبادةٍ معلنةٍ أمام العالم وبالصور الحية، ولا تماثلها مأساةٌ سوى غرف الغاز التي بناها النازيون لحرق اليهود في الحرب العالمية الثانية، هي الوحشية والكلبية والتخلي نفسها، أن يُخرج الطيران الروسي البنى التحتية الصحية عن الخدمة ليس أمراً جديداً، فقد مارس الجرائم نفسها في الغوطة ودرعا وحلب، وكان بذلك يستخدم أكثر الأسلحة فتكاً وعنفاً، وهو بذلك نقل دروس حرب الإبادة التي ارتكبها في غروزني الشيشانية التي حكمها بعد أن أفنى البشر والحجر، ونال رئيس الأركان الروسي الحالي، (غينادي غراسيموف)، وساماً من بوتين، لأنه استطاع أن يطفئ كل جذوة حياة في غروزني، وكتبت الصحافة الأجنبية الكثير عن جرائمه في حلب في عام ٢٠١٦، والتي دفعت أهالي شرق حلب إلى الخروج بهجرة جماعية.

يأمل المرء ألا يصيب إدلب مصير حلب، ولكن المؤشرات لا توحي بأن هناك مخارج تجنب الناس المدنيين هذه المحرقة، وهذه مسؤوليةٌ على الجميع أن ينهض بها قبل أن تقع الكارثة التي ستفوق كل ما سبقها.

Suriye'nin kuzeyinde bulunan İdlib, Astana'da anlaşmaya varan taraflar Rusya, İran ve Türkiye açısından bir düğüm noktası olmuştur. Zaman ilerledikçe sorun da büyümüş ve daha karmaşık hale gelmiştir. Zira tüm taraflar bu kozu kendi arzusuna uygun şekilde kullanmak istemektedir. En büyük parçaya da Rusya sahip olduğundan, olayların genel istikametini çizebilmektedir. Ancak Rusya bu kozu tek başına oynayamamaktadır. Çünkü İdlib, Suriye meselesinde nevi şahsına münhasır bir denge bölgesi teşkil etmektedir. İdlib'i özel kılan, burada yaşayan Suriyelilerin buranın asli sakinleri ile son iki yıl zarfında Şam ve güney bölgelerinden buraya göç edenlerden müteşekkil olmasıdır. Bu kimseler, Rusya'nın öne sürdüğü anlaşma koşullarını kabul etmeme ve rejimin şartları içerisinde kalmaktansa yurtlarını terk etmeyi tercih etme ortak paydasında buluşmaktadır.

İdlib'in şu anki durumu, Suriye devrimi sancağı altında olduğu anlamına gelmez. Zira İdlib'de bir arada bulunan farklı sancak ve gündemler bulunmakta, bunlar rejimin egemenliğinden uzak bir şekilde halk tabanında birbiriyle çatışmaktadır. Ödenen büyük bedellere rağmen, halk tabanının silahlı güçlerle tam bir uyum içerisinde olduğunu düşünen yanılır. Önemli bir diğer nokta da, İdlib'in yaklaşık dört milyon Suriyeli açısından son durak olmasıdır. Düşman arkalarındadır ve önlerinde de bir deniz bulunmamaktadır. Kurtulma şansları yoktur. Günler geçtikçe içinde bulunulan trajik durumdan kurtuluş düşüncesi, bir çeşit lüks olarak algılanmaktadır. Elde ölüm yahut yine ölümden başka seçenek bulunmamaktadır. Bu nedenle Şubat başında başlayan gerilim sürecinden bu yana on binlerce kişi açıkta uyumaktadır. Bir çadıra sahip olmak bile ulaşılması zor bir hayal haline gelmiştir. Televizyon haberlerinde dünyanın hiçbir yerinde bulunmayan bir hayat ekranlara yansıtılmaktadır. Zeytin ağaçlarının altında, en basit yaşam gereksinimlerinin bile bulunmadığı bir hayat. Suriyeliler artık kimseden bir şey beklememektedir. Bilmektedirler ki kimse onları umursamamaktadır. Ölse de kalsa da kimsenin umurunda olmayacaktır. Trump'ın çağında insan haklarının hiçbir anlam ifade etmediği, insanlığın yozlaştığı, dejenere bir dönemdir bu. Milyonlarca Suriyelinin hayatı, Rusya ve İran'ın rüzgarında savrulan toz tanecikleri gibidir. Bu nedenle işgalci Rusya istediği kadar serbest davranmakta, insanları en çok incitecek yerlerinden istediği gibi vurmaktadır. Bu hafta yayınlanan görüntülerde, Rus savaş uçaklarından kaçışan insanların görüntüleri, hafızalardan silinmeyecek cinstendir. Tüm dünyanın gözü önünde açıktan bir katliam yapılmaktadır. Nazilerin II. Dünya Savaşı'nda Yahudileri yakmak için inşa ettikleri gaz odalarından başkası bu trajediye eşdeğer olamaz. Bu aynı vahşet, aşağılık ve insan dışılıktır. Rus uçaklarının sağlık altyapısını hedef alması yeni bir şey değildir. Rusya Guta, Dera ve Halep'te de aynı suçları işlemiştir. Buralarda en ölümcül ve şiddetli silahları kullanmıştır. Böylece Çeçenistan'ın Grozni'sinde taş üstünde taş bırakmadığı katliam savaşında öğrendiklerini burada uygulamaktadır. Rus Genelkurmay Başkanı Vasileviç Gerasimov, Grozni'deki tüm hayat ışıklarını söndürmesi nedeniyle Putin'den bir madalya almıştır. Yabancı gazeteler ise 2016'da Halep'te yaptığı katliamların birçoğunu yazmıştır. Bu katliamlar sebebiyle Halep'in doğusunda yaşayan halk toplu bir şekilde göç etmek zorunda kalmıştır.

İdlib'in Halep'in kaderini paylaşmasını istemiyoruz. Ancak eldeki göstergeler sivil halkın bu katliamdan çıkış yolu bulabileceği yönünde değil. Şimdi bundan önceki tüm felaketleri geride bırakacak bir facia yaşanmadan önce uyanma sorumluluğu, herkesin omuzundadır.

ليست حربا أمريكية – إيرانية، بل حرب عربية – فارسية

ABD-İran değil, Arap-Fars savaşı bu..

ابراهيم قرة غول
İbrahim KARAGÜL

صحفي وكاتب
Gazeteci - Yazar

ولیا عهد الخلیج سیحرقان المنطقة کلها. لماذا تستضیف مکة تلك القمة؟ حذاري من سقوط مکة رهینة بعد القدس!

عندما كتبت مقالي «حروب مكة» و»قبل أن تقترب الدبابات من الكعبة» وأعددت كتابا حول هذا الموضوع اعتقد معظم الناس أن هذا الأمر يعتبر تفسيرا أو قلقا سابقا لأوانه. كانت عاصفة جديدة تقترب من المنطقة لتنقل الحروب المحلية مثل احتلال العراق وحربي سوريا واليمن إلى خارج المنطقة، فأنا كنت أرى ما سيحدث اليوم، لكن كان من الصعب للغاية توضيح كارثة بهذا الحجم. ذلك أنه من الصعب فهم وشرح ما يحدث خلال أوقات السكوت. كان هناك انتقال من المستوى المحلي إلى مستوى الحرب الإقليمية، وهو ما ظهرت ملامحه القوية ليراها من يتابعون هذا الأمر جيدا.

روجوها لنا في صورة حرب مذهبية

لقد كانوا – في الواقع – ينفذون المخطط ذاته منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ حتى يومنا هذا، وكنا نشهد في كل أزمة واحتلال وصراع المرحلة الخاصة بهذا الحدث من هذا المخطط الكبير. وأما الخطأ الذي وقعنا فيه فكان أننا اعتبرنا كل هذه الأحداث وكأنها أحداثا مستقلة عن بعضها. ولهذا السبب تحديدا فإننا ندفع ثمن الفواتير الباهظة للمخططات التي وضعوها لمنطقتنا لتنفيذها على مدار قرن كامل. لقد روجوا لنا هذه الحروب أحيانا في صورة تنظيمات إرهابية كطالبان والقاعدة وأحيانا أخرى في صورة قادة طغاة مثل القذافي وصدام وحينا آخر تحت أسماء أخرى كالأسلحة الكيميائية وغير ذلك. والأدهى من ذلك أنهم روجوا لها أحيانا في صورة حرب مذهبية وصراع بين السنة والشيعة.

قالوها فصدقناهم، لكننا كنا نطعن أنفسنا

أقولها صراحة، لقد نجحوا بنسبة كبيرة في تحقيق كل هذه الأهداف. ولهذا السبب وضعوا شعارات من قبيل «إشعال فتيل الحرب داخل العالم الإسلامي» و»الحرب الأهلية الإسلامية»، بل وبدأوا تنفيذها على أرض الواقع. لم يشكلوا فقط جماعات مذهبية وحسب، بل شكلوا كذلك جماعات عصرية وتقليدية وصوفية ومتغربة ومعادية للغرب وغير ذلك، ليستغلوا ذلك في تنفيذ مخططاتهم السياسية والاقتصادية. لقد عاصرنا مئات الأمثلة لم نحكيه على مدار ثلاثة عقود. وفي الواقع فلقد كانت الخريطة والصورة واضحة، لكن عقولنا كانت مضللة وأعيننا كانت معصوبة لدرجة أننا أجبرنا على إدراك كل هذه الحروب من خلال كلامهم وتصويرهم. لقد نص المخطط على التالي: يجب على الغرب طرد العالم الإسلامي خارج نطاق التاريخ، وأن يحول دون صعود قوة جديدة من هذه المنطقة، وأن يفرض وصاية جديدة في المنطقة تشبه وصاية القرن العشرين. لقد كان هذا المخطط هو مركز الحسابات الدولية الخاصة بالقرن الحادي والعشرين.

الإيقاع بين المسلمين واستهداف التاريخ والجغرافيا والدين

لقد كانوا يعلنون حربا شاملة مرة أخرى على المنطقة من خلال منطق «الحملات الصليبية»، وهو ما كان يعتبر بالنسبة لمنطقتنا تدخل «الحرب العالمية الأولى» للمرة الثانية. ينبغي لنا ألا نسمح للتفاصيل أن تعمي أبصارنا، كما علينا ننتب جيدا إلى القرن الحادي والعشرين وتبدل موازين القوى العالمية وصعود كتل/قوى سياسية واقتصادية جديدة. وأما الغرب فهو يحارب من جهة الإسلام في ظل هذا التغير الكبير، ومن جهة أخرى فإنه يستغل المسلمين كسلاح لمواجهة سائر القوى الصاعدة الأخرى.

بل إن الغرب يعمل كذلك على إشعال فتيل الحرب بين المسلمين وأنفسهم على أراضيهم. فهو يستغل المسلمين ضد تاريخهم بل وحتى دينهم. واليوم فإنه يضع أسس عاصفة جديدة ستدمر المنطقة بأكملها من خلال التنظيمات.

الحرب العربية – الفارسية: ولیا عهد الخلیج سیدمرن المنطقة

إن الشيء الذي يتظاهرون بأنه توتر أمريكي – إيراني إنما هو استعداد لإشعال فتيل حرب عربية – فارسية. نحن أمام مواجهة بين توسع طهران في العالم العربي بعدما تخلت عن ثورتها الإسلامية وبين القومية العربية التي يروج لها بواسطة وليي عهد السعودية محمد بن سلمان والإمارات محمد بن زايد. إننا أمام صراع قوى بين العرب والفرس أخفي تحت عباءة مخطط السيطرة الغربية. إنهم يعتقدون أن ذلك يصب في مصلحتهم، غير أن نتيجة هذه العاصفة ستكون تدمير المنطقة والنصر الأمريكي – الإسرائيلي. إنهم سيستغلون في هذه الحرب الإسلام وكل ما يتعلق بالدين، وسيروجون للحرب من خلال الدين والمذهب، وبهذه الطريقة سيحركون الجماهير.

لماذا تستضیف مکة هذه القمة؟ ... لقد بدأوا «الترویج للحرب بواسطة الدین»

اسمحوا لي تذكيركم بالأحداث الحالية:

١. لقد سمحت أنظمة دول مجلس التعاون الخليجي لنشر الولايات المتحدة قواتها على أراضيها لمواجهة إيران. وسيكون كذلك مجالاها الجوي والبري في خدمة أمريكا وإسرائيل. وهي الوضعية التي كانت قائمة بالفعل، لكنها ستزيد هذه المرة.

٢. ستجمع السعودية دول مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية في مكة لتحدثهم عن التهديد الإيراني وتحاول تشكيل كتلة عربية قوية تحسبا لنشوب الحرب.

٣. فلماذا لم يختاروا جدة أو الرياض أو حتى دبي واختاروا مكة؟ لماذا تستضيف مكة هذه القمة؟ لأنهم بدأوا الترويج للحرب بالفعل، فالعرب والإيرانيون سيلعبون في هذه الحرب على القيم الدينية. **سيقولون «نحن مستعدون»**

٤. سنرى الكثير من الأمور السيئة لدرجة أن هناك احتمالا أن يدخل العالم الإسلامي مرحلة من مراحل التمزق الذهني الخطير. ذلك أنهم يسعون لجعل المسلمين عاجزين حتى عن رفع رؤوسهم من الخزي. فهذا هو المخطط وهذا هو الدمار الحقيقي.

٥. وربما تشهد قمة مكة توجيه رسالة لأمريكا وإسرائيل مفادها «نحن مستعدون».

٦. لقد أحسن التحالف الأطلسي بقيادة واشنطن استغلال الرغبة الإيرانية الجامحة في التوسع خلال حروبه على الإسلام. كما حدثوا العرب عن هذا التهديد بتضخيمه وأقنعوهم بذلك. لقد وضعت الدول التي تقودها السعودية والإمارات مستقبلها وكل مصادرها رهن الحرب ضد إيران. **فلماذا يهاجمون تركيا لهذه الدرجة؟**

٧. كان من الممكن أن نشهد تدخلا «مهدئا» قبل أن تصل الأمور إلى ما هي عليه الآن، وكان يمكن أن تلعب تركيا دورا في هذه الوتيرة، غير أن العداء الشديد الذي تكنه الإمارات لتركيا وعدوانيتها الصريحة أغلق الباب أمام هذه الفرصة.

٨. في الوقت الذي كانت فيه الإمارات والسعودية ومصر تنشر فكرة معاداة إيران كانت كذلك تنشر فكرة «تهديد تركيا» وعداوتها في المنطقة كلها. فهو يستهدفون تركيا في كل مكان تتواجد به، في العراق وسوريا وليبيا والسودان والصومال. وفي الوقت الذي يستعدون فيه للحرب مع إيران، فإنهم بدأوا بالفعل حربهم الصريحة ضد تركيا. **هل يحين الدور على مكة بعد القدس؟**

٩. لن تهاجم أمريكا ولا إسرائيل إيران صراحة، بل تشعلان فتيل حروب بعيدة عن حدودها استنادا لفكرة التهديد الإيراني. فالحرب ستندلع هذه المرة في العراق وسوريا ولبنان؛ إذ ستشهد هذه الدول حرب أمريكا – إسرائيل والعرب ضد إيران.

١٠. وفي هذه الحالة سيتابع الغرب هذه الحرب باستمتاع كبير وسيستفيد لأقصى حد من هذه الفوضى التي ربما تستمر لعشرات السنين. وحينها سيرى الجميع أنه لم يعد هناك مصطلح اسمه الشرق الأوسط.

١١. وحينها ستتحول قضية مكة والمدينة إلى قضية سياسية مشتركة لجميع المسلمين، فسقوط مكة بعد القدس سيكون نتيجة العمى السياسي الذي أصاب السعودية والإمارات.

١٢. ولهذا كنت أدعو لوقف هذه العاصفة «قبل أن تقترب الدبابات من الكعبة».

١٣. إن القوات العسكرية المنشورة في الخليج العربي ليست لضرب إيران، بل لتمزيق العالم العربي وضرب الإسلام في عقر داره.

O iki Veliaht bütün coğrafyayı yakacak. * O toplantı neden Mekke'de yapılıyor? * Kudüs'ten sonra Mekke de rehin düşmesin!

"Mekke savaşları" ve "Tanklar Kabe'ye dayanmadan" başlıklı yazılar yazıp, kitap hazırladığım zaman, çoğu insan bunun çok ileri bir yorum ya da endişe olduğunu düşündü.

Irak işgali, Suriye savaşı, Yemen iç savaşı gibi lokal savaş alanlarının dışına taşacak yeni bir fırtına yaklaşıyordu, bunu görüyordum, ama bu boyutta bir felaketi anlatmak oldukça zordu. Çünkü sessizlik zamanlarında neler döndüğünü anlamak da anlatmak da zordur. Artık ülke düzeyinden bölgeselsavaş düzeyine geçiliyordu ve iyi takip edenler için, bunun güçlü işaretleri ortaya çıkmıştı.

BİZE MEZHEP SAVAŞI OLARAK PAZARLADILAR..

1991 Körfez Savaşı'ndan bu yana aslında hep aynı proje işliyordu. Her krizde, her işgalde, her çatışmada biz bu büyük hesabın o anki aşamasına tanık oluyorduk. Yaptığımız hata; bütün bunları birbirinden bağımsız olaylar gibi algılamamızdı. Bu yüzden de bölgemize yönelik yüzyıla yayılan hesapların çok ağır faturalarını ödüyoruz. Bu savaşlar bize bazen Taliban ve el Kaide gibi terör örgütleri olarak,bazen Kaddafi ve Saddam gibi otoriter lider sorunu olarak, bazen kimyasal silah, bazen başka başlıklarla pazarlandı. En vahimi de bazen mezhep savaşı olarak, Şii-Sünni kavgası olarak pazarlandı.

ONLAR SÖYLEDİ BİZ İNANDIK,OYSA KENDİMİZİ VURUYORDUK

Açık söyleyeyim bunların hepsinde büyük oranda başarılı da oldular. "İslam kendi içinde savaşacak", "İslam iç savaşı" söylemleri bu amaçla üretildi ve uygulamaya sokuldu. Sadece mezhepler değil, modern, geleneksel, sufi, batıcı ya da batı karşıtı diğer birçok kategoriler oluşturuldu ve buna göre siyasi, ekonomik projeler uygulandı. Otuz yıldır bu anlatılanların yüzlerce örneğini yaşadık. Aslında harita da, fotoğraf da netti ama zihinlerimiz öyle bulandırıldı, gözlerimiz öyle kör edildi ki, bütün bu savaşları sadece onların anlatımıyla, söylemiyle algılama durumunda kaldık. Hesap şuydu: Batı, Müslüman dünyayı tarih dışına itmeyi, bu coğrafyadan yeni bir gücün yükselişini engellemeyi, coğrafyada ikinci bir 20. yüzyıl denetimi ve paylaşımı yapmayı 21. yüzyıla dönük küresel hesaplarının merkezine koymuştu.

İSLAM'I İSLAM'LA SAVAŞTIRMAK. TARİHİ, COĞRAFYAYI, DİNİ VURMAK.

Aslında coğrafyaya "Haçlı Seferleri" mantığı ile bir kez daha topyekün savaş ilan ediliyordu. Bu, coğrafyamız için ikinci kez "1. Dünya Savaşı"müdahalesiydi. Detaylar gözlerimizi körleştirmesin. 21. yüzyıla, dünyadaki güç kaymalarına, yeni siyasi ve ekonomik blok/güç yükselişlerine dikkatle bakalım. Batı bu büyük değişimde hem İslam'la savaşıyor hem de Müslümanları dünyanın diğer yükselen güçlerine karşı bir silah olarak kullanıyor.

Daha ileri gidelim, Batı İslam'la İslam'ı savaştırıyor, Müslümanları kendi coğrafyalarına, tarihlerine hatta dinlerine karşı kullanıyordu.İşte şimdi, örgütler üzerinden yürütülen, coğrafyanın tamamını yakıp yıkacak bir fırtına ekiliyor.

ARAP-FARS SAVAŞI: O İKİ VELİAHT COĞRAFYAYI YAKACAK.

İran-ABD gerilimi olarak gösterilen şey aslında Arap-Fars savaşı çıkarmanın hazırlıklarıdır. İran'ın devrimi bir kenara bırakıp tam bir Fars yayılmacılığı ile Arap topraklarına doğru genişlemesi, S. Arabistan Veliahtı Muhammed bin Selman ve Birleşik Arap Emirlikleri'nden (BAE) Muhammed bin Zaid üzerinden bir Arap milliyetçiliği ile eşleştirildi.

Tamamen Batı'nın hegemonya hesabı altına gizlenmiş bir Fars ve Arap güç mücadelesi izliyoruz. Onlar kendi çıkarlarına sanıyorlar ama bu fırtınanın sonu coğrafyanın yıkımı, ABD ve İsrail'in zaferi olacaktır. Böyle bir savaşta İslami ve dini olan ne varsa kullanılacak, savaş din ve mezhep üzerinden pazarlanacak, kitleler böyle yönlendirilecektir.

O TOPLANTI NEDEN MEKKE 'DE YAPILIYOR? "SAVAŞI DİNLE PAZARLAMA"YA BAŞLADILAR

Biraz güncel hatırlatma yapayım:

1. Körfez İşbirliği Konseyi (KİK) üyesi Arap yönetimleri, İran'a karşı ABD askeri gücünün topraklarında konuşlanmasına izin verdi. Artık onların kara sahası da hava sahası da ABD ve İsrail'in olacak. Zaten öyleydi, bu daha da artacak.

2. S. Arabistan, KİK üyesi ve Arap Birliği üyesi olan ülkeleri Mekke'de toplayacak. Onlara İran tehdidini anlatacak, savaşa karşı güçlü bir Arap Bloku oluşturmayı deneyecek.

3. Peki, neden Cidde ya da Riyad değil, neden Dubai değil, neden başka bir başkent değil de Mekke? Toplantı neden burada yapılıyor? Çünkü savaşın pazarlanması şimdiden başlatıldı. Araplar ve İranlılar bu savaşta tamamen dini değerleri kullanacak. **"BİZ HAZIRIZ" ÇAĞRISI YAPACAKLAR**

4. Öyle çirkinlikler göreceğiz ki, İslam dünyası çok ciddi zihinsel bir parçalanma dönemine girebilir. Çünkü amaçları Müslümanları, utançlarından başlarını bile kaldıramayacak hale getirmektir. Hesapbudur. Asıl yıkım budur.

5. Muhtemelen Mekke toplantısında ABD ve İsrail'e "Biz hazırız" çağrısı yapılacak.

6. ABD öncülüğündeki Atlantik ittifakı, İslam'la savaşlarında İran'ın kontrolsüz ihtiraslarını, yayılmacılığını çok iyi kullandılar. Araplara da bu tehdidi büyüterek anlattılar ve onları ikna ettiler. S. Arabistan ve BAE'nin başını çektiği ülkeler bütün geleceklerini, kaynaklarını İran'la savaşa kilitlediler.

PEKİ, TÜRKİYE'YE NİYE BU KADAR SALDIRIYORLAR?

7. İşler bu noktaya gelmeden belki "sakinleştirici" bir müdahale söz konusu olabilirdi. Türkiye burada bir rol üslenebilirdi. Ama BAE'nin korkunç Türkiye düşmanlığı ve açık saldırganlığı bu yolu kapattı.

8.BAE, Mısır ve S. Arabistan, İran düşmanlığını alabildiğine yayarken "Türkiye tehdidi" ve düşmanlığını da bütün coğrafyaya yayıyorlar.Irak'ta, Suriye'de, Libya'da, Sudan'da, Somali'de, Türkiye nerede varsa oradan Türkiye'yi vuruyorlar. Bir yandan İran'la savaşa hazırlanıyorken aslında Türkiye ile açıktan savaşa başladılar bile. **KUDÜS'TEN SONRA MEKKE Mİ?**

9.ABD İran'a açıktan saldırmaz. İsrail de saldırmaz. İran tehdit üzerine gelirken sınırlarının çok uzağında savaşlar çıkartır. Bu sefer de Irak'ta, Suriye'de, Lübnan'da savaşacaktır. ABD-İsrail ve Araplarla İran'ın savaşı bu ülkelerde olacaktır.

10. Böyle bir durumda Batı, bu savaşı keyifle izleyecek, belki onlarca yıl sürecek bu kaostan alabildiğine yararlanacaktır. Aslında coğrafya diye bir şeyin kalmayacağını herkes görebilir.

11. İşte o zaman Mekke ve Medine meselesi bütün Müslümanların ortak siyasi sorununa dönüşecektir. Kudüs'ten sonra Mekke'nin de rehin düşmesi, BAE-Suud siyasi körlüğünün sonucu olacaktır.

12. "Tanklar Kabe'ye Dayanmadan" bu fırtınayı durdurma çağrılarını bu yüzden yapıyordum.

13. Basra Körfezi'ndeki yığınak İran'ı vurmak için değil, Arap dünyasını paramparça etmek, İslam'ı evinde vurmak içindir..

هل يحرق ترامب المركب الذي تأكل منه بلاده الخبز منذ ٤٠ عاما؟

Trump, ABD'nin 40 yıldır ekmek yediği tekneyi yakar mı?

ياسين أكطاي
Yasin AKTAY

صحفي وكاتب
Gazeteci - Yazar

كنا قد قلنا إن القدور في منطقة الخليج العربي تغلي من أجل إيران، لكن ليس من الواضح من سيسلق في هذه القدور حقا. ذلك أن القدور التي غلت مرات عديدة في السابق من أجل إيران في الظاهر راح ضحيتها الشعب الأفغاني أو العراق أو صدام حسين أو الشعب السوري أو اليمني، وكانت إيران هي من ربح في كل هذه المرات.

لا نحسد إيران على مكاسبها، فلتكسب المزيد والمزيد، لكن المحزن في الأمر هو أنه من أجل أن تربح إيران أكثر لا بد وأن يدفع العالم الإسلامي ثمن هذا غاليا. هذا فضلا عن أن مكاسب إيران لا تعود بالنفع أبدا على الشعب الإيراني.

تزيد معاناة الشعب الإيراني وفقره أكثر كلما اكتسبت طهران مزيدا من المواقع في سوريا والعراق ولبنان واليمن بمساعدة كذلك السياسيات الأمريكية، وهو ما يؤدي كذلك إلى ضعف إيران من الناحية السياسية وفقدان قوة التقليد الإسلامي الذي تمثله. وإن الثورة الإسلامية في إيران تتحول بعد نقطة ما إلى شيء تسيطر عليه النخبة الحاكمة التي لا تهتم بشعبها أبدا، لتدفن معها مثل وقيم الثورة الإسلامية.

وكما أشار زميلي الأستاذ إبراهيم قراغول أمس في مقاله إلى الاقتصاد العالمي الذي يقف يعتبر سبب عدم حدوث مواجهة مباشرة بين إيران والولايات المتحدة أو إسرائيل حتى هذه اللحظة. ولا شك أننا لا نريد حدوث صراع بينهم، فيا ليتهم لم يتصارعوا أو يتحاربوا، ويا ليت كان الجميع يهتم بالسلام في الشرق الأوسط حقا ويبذل ما بوسعه من أجل تحقيقه. لكن ما يحدث هو أنهم يتظاهرون وكأنهم يتصارعون، لكنهم يستمدون قواهم بشكل كبير من هذا العداء.

لا نقول إن هناك اتفاقا رسميا أو سريا بينهم. كما لا نقول إن الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل روجوا لهذا الصراع الصوري بطريقة تشبه الاتفاق السري الذي شهده مؤتمر يالطا الذي مطلع سنوات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. فما نحاول قوله هو أن الحرب الباردة المستمرة بين واشنطن وطهران منذ أربعة عقود لم يستفد منها سوى هذا الثنائي، وما كان نصيب العالم الإسلامي كله إلا الخسارة.

إن السعودية والعراق وسوريا واليمن وأفغانستان هم أبرز من خسروا بسبب هذه الحرب. وهنا نذكر أن أكثر من يخسروا هم الذين يشعرون بالتهديد الإيراني أكثر من اللازم في البداية فيلجؤون للدعم الأمريكي للتصدي لهذا التهديد. ذلك أن واشنطن لا تسارع لنجدة أحد؛ إذ إن الولايات المتحدة لا تبني سياستها على القضاء على التهديدات، بل على استغلالها وإدارة سياستها من خلالها، وهو ما ينطبق على تهديدات داعش وإيران.

يوصل أعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري شكواهم إلى البيت الأبيض بشأن أنهم لا يفهمون سياسة واشنطن تجاه إيران، وأنهم لا يحصلون على أي معلومات في هذا الصدد. وهو ما دفع الأمانة العامة للكونغرس لتعلن في جلسة مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي أن وزير الخارجية مايك بومبيو ورئيس الأركان جوزيف دانفورد ووزير الدفاع باتريك شاناهان سيقدمون معلومات حول هذا الشأن إلى مجلس الشيوخ. وبالمناسبة فإن كلا من بيرني ساندرز وكريس فان هولن، وهما من أقوى أعضاء الكونغرس، كانا قد أرسلا خطابات تحذر من أن السياسة التي ينتهجها ترامب مؤخرا مع إيران ربما تسفر عن عودة إيران إلى كل المجالات بعد انسحابها من الاتفاق النووي، وهو ما سيزيد من حدة التوترات أكثر من اللازم. أي أن هناك ضغوطا داخلية قوية تشير إلى أن هذا التغير الذي طرأ على السياسة الأمريكية لا يصب في مصلحة واشنطن.

إن هذا يعني أن هناك اعتقادا يشير إلى أن التهديد الأمريكي إزاء إيران يعتبر خطيرا هذه المرة. وثمة معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة تستعد لإرسال ١٢٠ ألف جندي إلى المنطقة. فإذا كانت هذه القوة العسكرية ستحارب إيران، فيمكننا القول إننا أمام تغير جذري في السياسة الأمريكية. فهل يعني هذا أن هناك تراجعا عن العداء الذي غذى الولايات المتحدة وإيران كثيرا حتى يومنا هذا؟

كيف يريد ترامب أن يتحول إلى بطل بالقضاء في لمح البصر على السياسة المستندة إلى التهديد الإيراني والتي كان أسلافه من رؤساء أمريكا يرون أنها كالفرخة التي تبيض بيضة ذهبية؟ وهل كان عدم إقدام هؤلاء الرؤساء على خطوة كهذه بسبب أنهم «أغبياء» على حد قوله؟

إن هذه الحكاية تذكرنا بحكاية أب مارس مهنة المحاماة لسنوات عديدة قبل أن يتركها ليستريح ويتنازل عن أعماله لصالح ابنه الشاب الذي تخرج حديثا في كلية الحقوق. فالابن يتسلم مقاليد الأعمال بحماس كبير ويبدأ سريعا إنجاز الدعاوى التي تركها والده. وذات يوم جاء إلى والده يزف له بشرى بقوله «والدي العزيز، لقد فزت بالدعوى التي عجزت عن إنجازها منذ ١٥ عاما»، فيتحسر الأب ويقول «تعتقد أنك ذكي، فهل تعتقد أنني لم أنجز هذه الدعوى لأني عاجز عن ذلك؟ لقد أكلنا خبزا منها على مدار ١٥ عاما، لكنك جئت لتحرق في غمضة عين المركب التي تزودنا بالخبز».

نحن اليوم أمام رئيس أمريكي يعتقد أن كل قبله في المنصب «أغبياء»، فترامب وقع نصب عينيه القضاء على التهديد الإيراني، تلك الدعوى التي أكل من ورائها الرؤساء الذين نعتهم بـ«الأغبياء» الخبز على مدار أربعة عقود. وبالمناسبة فمصطلح «غليان القدر» يعتبر مصطلحا صفويا قديما؛ إذ يروى أن الشاه إسماعيل كان يعدم الأسرى أو من أراد معاقبتهم في القدور التي تغلي مياهها. ولهذا كان أهل المدينة يشعرون بالشغف لمعرفة من سيسلق في مياه القدور التي تغلي مياهها منذ الصبح: من أجل من تغلي القدور؟

واليوم فقد تحولت منطقة الخليج والشرق الأوسط عموما إلى موقد لا يعرف أحد من أجل من تغلى مياهه ليوضع فيها.

Bugün aradan geçen 11 ay sonra Allah'ın lütfu ihsanı yeniden tecelli etmiş, bizleri bütün rahmeti ve bereketiyle Kur'an ayı Ramazan'a kavuşturmuş bulunuyor. Evet, bir kavuşma yaşıyoruz Ramazan'la birlikte. Önce bir zamandır uzak kaldığımız aslımıza, Rabbimize, kendimize kavuşuyoruz. Kendimize kavuşunca zaten rabbimize de kavuşuyoruz. Rabbimize gerçekten kavuştukça kendimizi de buluyor, öğreniyor, biliyoruz.

Önce periyodik olarak bir sene önce yaşadığımız bir zamana yeniden kavuşuyoruz. Ramazan her yıl aynı ihtişamla, aynı ritimlerle, aynı menasikle gelir ve insanlığın hayatına kurulur. Hiçbir bireyin, hiçbir cemaatin veya hiçbir devletin kontrolünde olmadan gelir kendi düzenini kurar.

Ramazan'ı hilale göre mi hesaba göre mi başlatalım diye dövünerek sözümona ona bile damgalarını vurmak isteyen istikbarın veya imsakın başlama anını bir ihtilaf konusu olarak öne sürmeye kalkışanların üretebildiği izafiyatçılığın etkisi bir ormanda bir yaprak titreşimi kadar olur. Ramazan diğer Ramazan'a ulanır ve zamanın insanın mülkünde olmadığı gerçeğini bütün açıklığıyla ortaya koyar.

Sonra bütün eylem biçimlerini tekrarlamak suretiyle, hiçbir şekilde eskimeyen ve kopmayan ama gündelik hayatın telaşesi içinde, Ramazan'ın dışındaki günlerde gafil olduğumuz geleneklere kavuşuruz. O geleneğin tesis etmiş olduğu bilinci yeniden kurarız. İnfakımızla, zekatımızla, fitremizle, sahurumuzla, imsakımızla, orucumuzla, tilavetimizle, iftarımızla, sahurumuzla…

Ramazan bir hatırlama, ama geriye giden ve geride kalan bir hatırlama değil. Günümüze ve istikbale doğru olan varoluşumuzu inşa etmek, onu yeniden kurmak üzere bir hatırlama. Öbür türlüsü işi nostaljiye götürüp orada boğmaktan başka bir şey değil. Ramazan bizi geriye götürüp bizde bir altın çağ nostaljisi yaratmak, o nostaljik ruh halinin içinde melankolik bir ruh hali inşa etmek için gelmez her sene. Aksine hatırlattıklarıyla yüklediği bir sorumluluk var ve bu bizi geleceği doğru yeniden kurar. Hatırlattığı, hatırlatmakla kalmayıp iyice öğrettiği şey ötekine karşı sorumluluğumuzdur. Öteki, düşmanımız değil, sorumluluğumuzun başladığı ve bizden farklı olanın, bütün farklılığıyla, bu farklılık hakkıyla birlikte var olduğu yerdir.

Bir yandan insanın kendisiyle buluştuğu ve başka meşgalelere ara verip kendini sorgulamasına, kendini tanımasına, kendini tamir etmesine fırsat veren bir zamandır Ramazan. Ama bir yandan da kendini ancak başkalarının varlığını, haklarını iliklerine kadar hissetmek ve onlara karşı sorumluluğunu hissetmekle devam eden bir süreçtir. İnsanın en büyük düşmanı bizzat kendisi, yani nefsidir. Başkalarının yapmadığını yapar kendine insan.

Başkalarıyla karşılaşma anı insanın imtihan anıdır ve bu imtihanda insanın ayağını kaydıran insanın kendi nefsidir. Ona telkin ettiği kibriyle, gururuyla, enaniyetiyle, ırkçılığıyla, bazen aşağılık bazen üstünlük kompleksleriyle, iktidar kurma arzusuyla veya kula kul olma zavallılığıyla…

Oruç, nefsi kontrol altına almanın, onu bastırmanın, onun kötülüklerine karşı korunmanın yollarını açan, onunla mücadelenin araçlarını sağlayan müthiş bir egzersiz.

Yıl boyu bu nefsi zorlayan nice şey oluyor… O nefis bildiği bir çok şeyi unutuveriyor, unutmasa da zaafa düşüyor, Ramazan'ın öğrettiklerine karşı inanılması zor bir gaflete düçar oluyor.

Bunu da mı öğretmedi size Ramazan(?) dedirtiyor yaşadıklarımız. Ramazan'ın öğrettiklerinden saptıkça, onun dersleri unutuldukça birbirimize uzaklaşıyor, birbirimizi daha fazla hırpalıyor, birbirimizi daha fazla incitiyoruz. Hayat çekilmez, katlanılmaz hale geliyor Ramazan'dan uzaklaştıkça.

Bir bakmışsınız yüzlerce yıl mazlumlara melce olmuş, muhacirlere Medinesini açmış, Ensar olmuş bir kavmin evlatları etrafta birilerinin kışkırtmasıyla bugün yaşamakta oldukları bir çok sorunun sebebini, sorumluluğunu mazlum, muhacir, kalbi zaten kırık mültecilere yükleyen bir cehalet haline yakalanmış. Ya yaptığı yardımı başına kakmaya başlamış ya hiç yardım edilmemesi gerektiği düşüncesine varadurmuş. "Allah'ın isteseydi doyuracağı insanlara biz niye yardım edelim? Bizim insanımız açken niye başkalarını doyuruyormuşuz?" sorularını cahilce soruyor.

Hangi ara bu kadar acımasız, bu kadar lakayt, bu kadar rahatına düşkün ve kendi nefsimizin konforuna bu kadar esir düştük?

Ve hangi ara kendimizden bu kadar koptuk?

"Allah'ım bizi rahmet ayı Ramazan'a kavuştur" diye dua edişimiz tevekkeli değil. Bilen bilir onun içerdiği rahmeti, nimetleri, dolayısıyla bu duanın içerdiği derin hikmetleri...

İşte yetişti Ramazan, yeterince kirlendik, yeterince unuttuk, yeterince gaflete düçar olduk, yeterince bağlandık. Kurtarsın bizi Ramazan, tutsun bizi oruç, özgürleşsin varlığımız ve kavuştursun bizi kendimize ve Rabbimize.

إشراق
منبر الشام
اجتماعية.. ثقافية.. منوعة.. نصف شهرية || تصدر عن منظمة منبر الشام || 2019/6/1 السنة الرابعة ـ العدد 81 YIL 4 - SAYI 81

هل هو توافق جديد؟
Yeni bir uzlaşma mı?

برهان الدين دوران
Burhanettin DURAN
صحفي وكاتب
Gazeteci - Yazar

Bölgemizde gözler, ABD ve İran arasında büyüyen gerilimde.
Washington, İran'a "maksimum baskı" politikası ile yaklaşıyor. Yaptırımları ağırlaştırmakla kalmadı, uçak gemisini de Körfez'e gönderdi.
Bu arada Avrupa ve Rusya ile diplomatik temasları yoğunlaştırdı. Dışişleri Bakanı Pompeo, Ssalı günü Rus lider Putin ile Soçi'de görüştü.
Mueller raporunun açıklanmasından sonra oluşan Washington'da oluşan olumlu hava ile ikili ilişkilerde bir canlanma mümkün.
Elbette reset demek için çok erken. "Dondurulan iletişim kanallarını" açarak kritik konularda örtülü "işbirliği" yapılması gündemde. Nitekim, Venezuela ve Ukrayna konularında uzlaşamayan ABD ve Rusya, Ortadoğu'daki meselelerde uzlaşma fırsatlarını araştırıyor.
Anlaşılan, Suriye ve İran başta geliyor.

***

Soçi görüşmesinde Suriye'de "pek çok özel anlaşmaya ulaşılarak, somut adımlar atıldığı" açıklandı. Bu adımların bir şekilde Esed'li formülle siyasi geçiş sürecini ilgilendirdiğini düşünüyorum. Kritik hususlarda birisi güvenli bölgenin geleceği.
Ancak daha önemlisi ise uzlaşmanın asıl ağırlıklı konusu: İran. Bence, Esed'in Tahran ile bağının kesilmesi ve milislerinin Suriye'den çıkarılması müzakere edilmekle kalmıyor.
İran'ın bölgesel sınırlandırması gibi daha büyük bir proje masada. Eğer tahminim doğruysa bu, Washington ile Moskova'nın bölgedeki ikinci örtük uzlaşması olacak. Hatırlayalım ilki, 2015'te Esed rejiminin yıkılma noktasına geldiğinde Obama'nın Rusya'yı Suriye'ye davet etmesiydi. Kaygısı, Esed'in ani düşüşünün İsrail'in güvenliğini tehlikeye atmasıydı. Sonucu ise Suriye ve etrafı için yıkım oldu. Şimdi ise Trump yönetimi İran'ın, "komşuları için tehdit oluşturmayan normal bir ülke olmasını" istiyor. Yani İsrail, Suud ve BAE'nin güvenlik kaygıları için İran'ı hedefe koydu. Bence Körfez ikincil durumda, asıl kaygı İsrail'in yayılmacılığını garantiye almak. İran'ı ve vekillerini tehlike olmaktan tümüyle çıkarmak. Tahran ile müttefik görüntüsü veren Moskova'nın tavrı gidişatın seyri için önemli. Rusya'nın İran'ı sınırlandırma projesini akamete uğratmak için ciddi bir gayret sarf edeceğini sanmıyorum. Mesele sadece, Putin'in Netanyahu ile sık görüşmesi değil.
Putin, İsrail ile ikili ilişkilere önem veriyor. Uçağının düşürülmesi bile aradaki yakınlığa zarar vermedi. Putin, kendisini arabulucu konumda tutarak ABD'nin bölgede yaratacağı yeni gerilimden istifade etmeyi tercih edecek.
Tıpkı Suriye'de olduğu gibi önüne çıkan fırsatları düşük maliyetle yakalayacak. Bölgenin yaşayacağı kaosu ve insani trajediyi ne Washington ne de Moskova umursuyor. Uzak müttefik Çin'in ise İran'a ambargoyu delme çabası dışında pek bir katkısı beklenmemeli.

***

Bu analizler Tahran'ın kolayca pes edeceğini düşündürmemeli. Kudüs Gücü Komutanı Süleymani, Iraklı milislerine "vekil savaşına hazırlanmaları" talimatını verdi bile.
Ambargo ile iki yıl içerisinde çökertileceğini gören Tahran, çatışmayı dışarıda ve şimdiden vekilleri ile karşılamaya hazırlanıyor. Nükleer anlaşmadan kısmi çekilme ile İran'ın milli hissiyatını pekiştiriyor.
ABD ambargosuna rağmen İran'ın vekilleri ayakta kalabilir. Emperyalizm karşıtlığı ve Şiilik denkleminde ciddi bir mücadele sergileyebilirler. Kritik soru şu: Vekalet savaşına kim dayanabilir? Körfez ve İsrail'in paralı askerleri mi, Lübnan ve Filistin'den Yemen'e İran'ın vekilleri mi? Elbette ikincisi.
Bu da gerilimin çatışmaya gitmesi durumunda vekalet savaşları ile sınırlı kalmayacağını ve ABD müdahalesini getireceğini düşündürüyor. Moskova ise uygun zamanı bekleyecektir.

العيون في منطقتنا على تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران.
تتعامل واشنطن مع إيران وفق سياسة "الضغط الأقصى". لم تفاقم العقوبات فحسب ، بل أرسلت أيضًا حاملة الطائرات إلى الخليج.
وفي الوقت نفسه، كثفت أوروبا الاتصالات الدبلوماسية مع روسيا. و التقى وزير الخارجية الامريكي بومبو بالزعيم الروسي بوتين في سوتشي في السادس من الشهر الحالي.
و بعد الإعلان عن تقرير مولر ، من الممكن إحياء العلاقات الثنائية مع الأجواء الإيجابية في واشنطن.
بالطبع من المبكر جدا القول إعادة تعيين. فتح "قنوات الاتصال المجمدة" حول التعاون في القضايا الحرجة باتت على جدول الأعمال. في الواقع ، تبحث الولايات المتحدة وروسيا ، اللتان لا تستطيعان الاتفاق حول فنزويلا وأوكرانيا ، عن فرص للتوافق في الشرق الأوسط.
من الواضح أن سوريا وإيران تأتيان أولاً.

***

في اجتماع سوتشي ، "تم التوصل إلى العديد من الاتفاقات الملموسة واتخذت خطوات ملموسة". أعتقد أن هذه الخطوات لا تتعلق بطريقة ما بعملية الانتقال السياسي وفق معادلة الأسد. وانما بواحدة من القضايا الحاسمة وهي مستقبل المنطقة الآمنة.
لكن الأهم من ذلك أن الموضوع الرئيسي للتوافق هو إيران. أعتقد التفاوض ليس فقط حول فك ارتباط الأسد مع طهران وإخراج الميليشيات من سوريا. بل هناك مشروع أكبر، مثل التقييد الإقليمي لإيران مطروح على الطاولة. فإذا كان تنبؤي صحيحًا ، فستكون هذه هي ثاني تسوية توافقية لواشنطن في المنطقة.
دعونا نتذكر أنه في المرة الأولى في عام 2015 ، عندما وصل نظام الأسد إلى نقطة الانهيار ، دعا أوباما روسيا إلى سوريا. كان قلقه من أن سقوط الأسد المفاجئ يمكن أن يعرض أمن إسرائيل للخطر. وكانت النتيجة تدمير سوريا ومحيطها.
الآن تريد إدارة ترامب أن تكون إيران "دولة طبيعية لا تشكل تهديداً لجيرانها". أي أن، إسرائيل استهدفت إيران بسبب المخاوف الأمنية السعودية والإماراتية.
أعتقد أن الخليج في حالة ثانوية ، القلق الرئيسي هو ضمان التوسع الإسرائيلي. لإزالة إيران ووكلائها بالكامل من أن تكون خطرا. وموقف موسكو ، التي تعطي صورة الحلف مع طهران ، أمر مهم خلال المسار. فلا أعتقد أن روسيا ستبذل جهودًا جادة لإنهاء مشروع الحد من إيران.
لقاء بوتن مع نتنياهو إنه ليس مجرد متكرر. يعلق بوتين أهمية على العلاقات الثنائية مع إسرائيل. حتى اسقاط الطائرة لم يؤثر بهذه العلاقة الحميمة.
يفضل بوتين، من خلال التمسك بنفسه كوسيط، الاستفادة من التوترات الجديدة التي ستحدثها الولايات المتحدة في المنطقة. مثلما هو الحال في سوريا ، سوف يغتنم الفرص في طريقه بأقل التكاليف. لا واشنطن ولا موسكو تهتم بالفوضى والمأساة الإنسانية في المنطقة. ولا ينبغي أن تتوقع من الصين الحليف البعيد الكثير، سوى محاولات كبح الحصار على إيران.

***

يجب ألا تدفع هذه التحليلات التفكير بأن طهران ستستلم بسهولة. حتى أن سليماني قائد فيلق القدس أمر الميليشيات العراقية "بالاستعداد لحرب الوكالة".
طهران ، التي ترى أن الحظر سيتم كسره في غضون عامين ، تستعد لمواجهة النزاع في الخارج عبر وكلائها. فالانسحاب الجزئي من الصفقة النووية ، عزز الشعور القومي الإيراني.
على الرغم من الحصار الأمريكي ، يمكن ان يصمد وكلاء إيران. قد يظهرون نضالًا قويًا ضد الإمبريالية والتوازن الشيعي. والسؤال الحاسم هو: من يستطيع تحمل حرب الوكالات؟ مرتزقة الخليج وإسرائيل أم وكلاء إيران من لبنان وفلسطين إلى اليمن؟ الثاني بالطبع.
هذا يشير في حالة حدوث الصراع إلى أن التوتر لن يقتصر على الحروب بالوكالة، سيؤدي إلى تدخل الولايات المتحدة. وأما موسكو ستنتظر الوقت المناسب.